

تحليل أثر اقتصاد المعرفة على التنمية المستدامة في الكويت

علي سالم علي الحصينان*

*علي سالم علي الحصينان موظف في الديوان الاميرى بالكويت ، بكالوريوس ادارة اعمال ، دبلوم الدراسات
الاسيوية ، ماجستير في الدراسات الاسيوية ، دكتوراه الدراسات التجارية والادارية

Email : dr.ali1981ku@gmail.com

الملخص

يهدف البحث إلي التحقق من أثر اقتصاد المعرفة علي التنمية المستدامة في الكويت، والوقوف علي واقع التنمية المستدامة واقتصاد المعرفة في الكويت، وتمثل فرض البحث في أنه توجد علاقة إيجابية بين اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة في الكويت، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري للبحث، والمنهج التحليلي عند تحليل البيانات، وتبين من البحث صحة الفرضية البحثية، وقد أوصي البحث بضرورة إعطاء الأهمية القصوى لإعادة هيكلة التعليم في بكافة مراحلها وتقوية البحث العلمي والتطوير والحث على الابتكار من خلال خطط وطنية مدعومة باتفاقيات إقليمية ودولية، وضرورة مواكبة التغييرات التكنولوجية المتسارعة لإستيعاب التطورات المستمرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبقية المعارف الانسانية، من خلال العمل على انتشار الانترنت وزيادة أعداد مستخدميه على اختلاف مستوياتهم، وزيادة الاهتمام بالعلماء والباحثين في التخصصات المختلفة.

الكلمات المفتاحية: اقتصاد المعرفة، التنمية المستدامة، النمو الاقتصادي، التلوث البيئي.

Abstract

The research aims to verify the impact of the knowledge economy on sustainable development in Kuwait, and to stand on the reality of sustainable development and the knowledge economy in Kuwait. The imposition of the research is that there is a positive relationship between the knowledge economy and sustainable development in Kuwait, and the descriptive approach in the theoretical aspect of the research has been relied upon, And the analytical approach when analyzing the data, and the research showed the validity of the research hypothesis. The research recommended the necessity to give the utmost importance to restructuring education in all its stages and to strengthen scientific research and development and to stimulate innovation through national plans supported by regional and international agreements, and the need to keep pace with rapid technological changes to accommodate continuous developments. In information and communication technology and the rest of human knowledge, by working on the spread of the Internet and increasing the number of its users at all levels, and increasing interest in scientists and researchers in various disciplines.

Key words: knowledge economy, sustainable development, growth economy, environmental pollution.

١ - مقدمة:

عرفت البشرية في النصف الثاني من القرن العشرين نمواً لم يسبق له مثيل، حيث نمت الاقتصاديات في العالم نمواً هائلاً، وكانت الإيديولوجيات السائدة تنظر إلى النمو على أنه أمر جيد للمجتمعات البشرية، ومع بداية عقد السبعينيات من القرن الماضي بدأ يتضح أن النمو الاقتصادي لم يؤد إلى الحد من الفقر، وتعميم التعليم، وتوسيع خيارات الناس، والحيلولة دون تدهور البيئة، لهذا بدأت في الظهور نظريات جديدة تركز على ضرورة توجيه النمو الاقتصادي نحو تحقيق الاحتياجات الإنسانية الأساسية وتحسين نوعية الحياة والتنمية البشرية، فمؤشر نصيب الفرد من الناتج القومي - رغم أهميته - لم يعد المقياس الوحيد المعبر عن مستوى المعيشة أو الرفاه المستدام، لذا تطلب البحث عن مؤشرات أخرى تكون أكثر تعبيراً عن نوعية الحياة في بلد ما (١).

ومن جهة أخرى، أحدثت المتغيرات، إنقلاباً حقيقياً في النشاط الاقتصادي ففكر وممارسة، حيث أفرزت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اقتصاداً مختلفاً عن اقتصاد الصناعة، وهو اقتصاد المعرفة، فقد زاد اعتماد الاقتصاد العالمي عليها (٢).

ويستند الاقتصاد المعرفي على أربعة ركائز أساسية، وهي على النحو التالي (٣):
البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والابتكار (البحث والتطوير)، والتعليم.
والحكومية الرشيدة.

٢ - مشكلة البحث: وتبرز مشكلة الدراسة من مشكلة الفجوة الرقمية Digital Gap التي أفرزتها الثورة العلمية التكنولوجية أو الثورة المعلوماتية والتي أدت إلى تقسيم العالم إلى نصف شمالي غني وآخر جنوبي فقير. وأصبحت الفجوة الاقتصادية المتعارف عليها محدودة الأبعاد أمام الفجوة الرقمية التي لا توجد فقط بين الشمال والجنوب ولكن قد توجد داخل الإقليم أو البلد الواحد بسبب عدم تدفق المعلومات فيه بشكل كاف، مما يتطلب من الدول النامية للحاق بركب الثورة المعلوماتية وذلك بالاعتماد على الاقتصاد المعرفي من أجل التحول إلى هذا الاقتصاد وصولاً إلى مجتمع المعلومات.
وعليه تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي:
هل هناك أثر لاقتصاد المعرفة على التنمية المستدامة في الكويت؟.

(١) سعد خضير عباس، الاقتصاد المعرفي أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية، كلية القانون، جامعة بابل، ص ٢

(٢) علي نبيل، العرب وعصر المعلومات، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة (١٤٨)، ١٩٩٤)، ص ٢٤.

(٣) بو طالب قويدر، بوطبية فيصل، الاندماج في اقتصاد المعرفة الفرص والتحديات، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية، جامعة ورقلة، (٩-١٠) مارس، ٢٠٠٤.

٣- أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

- أ- التأكيد على أهمية اقتصاد المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة بالكويت.
 ب- الوقوف عند واقع التنمية المستدامة واقتصاد المعرفة في الكويت.
 ج - محاولة تحديد التصورات التي يمكن أن تكون عليها متطلبات التحول نحو الاقتصاد المعرفي في الكويت، والتي تعتبر ذات اقتصاد لم يصل بعد الى مرحلة الكفاية في بناء المعرفة.
 د- محاولة معرفة واقع الاقتصاد المعرفي في الكويت من خلال تحليل طبيعة البناء المعرفي في ضوء الدراسات النظرية والعملية لتحديد الاستراتيجيات الملائمة لاكتساب المعرفة وتراكمها.

٤- فروض البحث: تعتبر المعرفة بالنسبة للمجتمعات التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة مسألة حاسمة، وتمثل تكنولوجيا المعلومات الأدوات الأساسية لتحقيق التقدم المؤسس على الاقتصاد المعرفي من أجل استغلال الموارد الطبيعية والمادية. وبالتالي فإن التأسيس لبعد جوهري قوامه الاقتصاد المعرفي في التنمية المستدامة في الكويت يمثل المركز الأساسي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وعليه تتمثل فروض الدراسة في الفرضية التالية:

- يوجد أثر لاقتصاد المعرفة على التنمية المستدامة في الكويت.
 ويندرج تحت الفرض الرئيسي الفروضين الفرعيين التاليين:
 يساهم اقتصاد المعرفة في النمو الاقتصادي في الكويت.
 يساهم اقتصاد المعرفة في التنمية البشرية في الكويت.

٥- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث، فيما يلي:
 القناعة الشخصية بأن قاطرة التنمية لأي دولة تبدأ بالبشر بوصفهم الوسيلة والهدف.
 تقديم دراسة لواقع التنمية المستدامة واقتصاد المعرفة في الكويت.
 نقص الدراسات التي تناولت موضوع اقتصاد المعرفة في الكويت.

٦- خطة البحث:

تم تناول هذا البحث، من خلال المحاور التالية:
 المحور الأول: نشأة ومفهوم اقتصاد المعرفة.
 المحور الثاني: مفهوم وأهداف وخصائص التنمية المستدامة.
 المحور الثالث: تحليل اقتصاد المعرفة في الكويت.
 المحور الرابع: تحليل أبعاد التنمية المستدامة في الكويت.
 المحور الخامس: قياس أثر اقتصاد المعرفة على التنمية المستدامة في الكويت.

المحور الأول

نشأة ومفهوم اقتصاد المعرفة

تطوّر المجتمع البشري دائماً مرتبطاً بتطوّر معارف الإنسان. فالمعرفة رافقت الإنسان منذ أن تفتّح وعيه، وارتقت معه من مستوياتها البدائية، مرافقة اتساع مداركه وتعمّقها، إلى أن وصلت إلى ذراها الحالية. وعلى مدى تاريخ البشرية كله يلاحظ أن كل مجتمع من المجتمعات قد تمثّل بمستوى معين من العلم والمعرفة، بحيث يمكن القول أن مراحل تطور هذه المجتمعات كانت تشكّل انعكاساً لتطور المعرفة بمعناها الشمولي، والمرتبطة بجوانب الحياة الروحية والمادية والاجتماعية والبيولوجية... إلخ. ويمكن الجزم بأن تلك المعرفة اضطلعت بدور محوري ومتواصل في تطوير المجتمع البشري وفي دعم إنجازاته المادية، فضلاً عن إنجازاته المؤسساتية والثقافية (٤).

وعليه سيتم تناول هذا المحور، من خلال النقاط التالية:

١ - نشأة اقتصاد المعرفة:

لفهم نشأة "اقتصاد المعرفة" ينبغي الدخول إلى تلك المراحل الثلاث التي ميّزت تطور المجتمعات البشرية أو ما يطلق عليها اصطلاحاً تسمية "التحوّلات الثلاث"، من المجتمع الزراعي إلى المجتمع الصناعي وصولاً إلى المجتمع المعرفي.

التحول الأول: المجتمع الزراعي أو "اقتصاد الطبيعة":

اقترن ذلك التحول إلى المجتمعات الزراعية المستقرة (بعد أن كانت المجتمعات زراعية ومبعثرة ومتنقلة عبر مناطق الأرض) بالتسارع في زيادة المهارات التقنية، ومن ثم اتسع نطاق تشكيل الحجر لصناعة الأدوات والأسلحة وازداد أسلوب صناعتها صقلاً، وهكذا أصبحت المجتمعات البشرية في وضع يُمهّد لحدوث تحول عميق آخر ينتقل بها إلى بداية المجتمعات الحضارية عبر اقتصاد الآلة من خلال الثورة الصناعية (٥).

التحول الثاني: المجتمع الصناعي أو "اقتصاد الآلة":

تُجمع الكثير من الدراسات التاريخية أن عملية الانتقال عبر التحولين الأول والثاني (من الزراعة إلى الصناعة) كان نتاجاً طبيعياً لحزمة من الأسباب تمحور أهمها حول: تضخم عدد السكان في المناطق الأهلة.

(٤) محمد دياب، اقتصاد المعرفة: حقبة جديدة نوعياً في مسار التطور الاقتصادي، (الجامعة اللبنانية: كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال، ٢٠٠٨)، ص ٢.

(٥) آر إيه بوكمان، تعريب: شوقي جلال، الآلة قوة وسلطة: التكنولوجيا والإنسان منذ القرن ١٨ حتى الوقت الحاضر، عالم الفكر، العدد ٢٥٩، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ص ص ٢١-٢٢.

محدودية المصادر الطبيعية وعجزها عن توفير الكميات الكافية من ضروريات العيش. التمايز الشديد للمناطق الأهلة من حيث المزايا الطبيعية المتوفرة. تعقد أنماط الحياة ويزور رغبات أخرى لم يكن يعرفها الأفراد من قبل. ظهور العديد من مصادر الطاقة الجديدة.

وكان ضرورياً على سكان تلك الحقبات من الزمن، اللجوء إلى ما يمكن أن يصطلح عليه بعملية التصنيع بدل عمليات الزراعة والصيد، ولن يكون استعمال مصطلح التصنيع نافذ المعنى إن لم نقرنه بمفهوم الآلة، فالآلة أساس المصنع والمصنع عمود الصناعة، والصناعة تحدد معدلات ومستويات التصنيع، والتصنيع أنجب مجتمعه الصناعي الذي يحتوى بين طياته اقتصاده الميكانيكي.

التحول الثالث: المجتمع المعرفي أو "اقتصاد المعرفة":

لقد شكلت الحرب العالمية الثانية نقطة تحول في مسيرة البشرية جمعاء، فبمجرد وصفها حرباً فقد تسببت في تغيير الكثير من وقائع ومظاهر العالم، واقتصادياً وبعد النظر إليها كقدر فُدر على البشرية، يعتبرها الكثير من المختصين نقطة التحول الثالث، والذي تمثل في الثورة العلمية أو التكنولوجية أو المعرفية. ومن أهم ما ميز هذا التحول عما سبقه، يشار إليه في النقاط التالية: اندماج العلوم في منظومات الإنتاج وتحول المعرفة إلى قوة منتجة. تقلص المسافة الفاصلة بين ميلاد الاختراع وتطبيقه على أرض الواقع. تحول نمط الإنتاج العلمي والتقني، من مرحلة الإبداع الفردي خلال القرنين ١٨ و ١٩ إلى مرحلة الإنتاج الجماعي والمؤسستي خلال القرن العشرين. طغيان الطابع الأوتوماتيكي على وسائل ودورات الإنتاج.

وعلى ما تقدم ومن ناحية التاريخ الاقتصادي فقد ربط المؤرخون تطور المجتمع البشري بثلاث مراحل أساسية شكلها انفجار ثلاث ثورات رئيسية، فمن "ثورة الزراعة" نحو "ثورة الصناعة" ومن ثم المعرفة باعتبارها أساس "الثورة المعرفية" أو ما يعرف بالتحول الثالث، والجدول التالي يلخص أبرز السمات التي ميّزت كل فترة، من خلال تبين طبيعة العمل المنتج للقيمة، وعبر طرح ثنائية الشراكة بين الأفراد وعنصر الإنتاج الأكثر تزاوجاً معه، إضافة إلى إعطاء أهم أدوات الإنتاج المستعملة خلال كل حقبة.

جدول (١): خصائص عصر المعلومات والعصور التي سبقتة

| العصر | الزراعة | الصناعة | المعلومات |
|-----------------|---------------|---------------|-----------------------|
| الفترة الزمنية: | ما قبل ١٨٠٠ | ١٨٠٠ . ١٩٥٧ | ١٩٥٧ . إلى اليوم |
| طبيعة العمال: | فلاحين . | عمال مصانع . | العاملون في المعرفة . |
| الشراكة: | أفراد / أرض . | أفراد / آلة . | أفراد / أفراد . |

المصدر: عماد عبد الوهاب صباغ، علم المعلومات، (عمان: دار الثقافة، ١٩٩٨)، ص ٤٠.

٢- مفهوم اقتصاد المعرفة وبعض المفاهيم المرتبطة به:

يجب التفرقة بين المعرفة، وبين مفهوم اقتصاد المعرفة، وتعرف المعرفة على أنها "حصيلة الامتزاج الخفي بين المعلومة والخبرة والمدرجات الحسية والقدرة على الحكم، بحيث تكون المعلومات وسيط لاكتساب المعرفة ضمن وسائط عديدة كالحدس والتخمين والممارسة . الفعلية والحكم بالفطرة" (٦) . ويخلط الكثير من الدراسات العلمية والإنسانية في استخداماتها لمصطلحي المعلومات والمعرفة، وذهب البعض إلى عدم التفريق بين المصطلحين، إلا أن الأمر في حقيقته مختلف، فالفرق بينهما كبير والعلاقة بينهما متداخلة، ففي دراسة لـ (دفتنورت وبروماك Davenport and Bromac ، ١٩٩٨)، عرفا المعرفة بأنها مزيج من الخبرات المتغيرة والقيم والمعلومات ذات المحتوى والحديث الذي يوفر هيكلًا لتقييم ودمج الخبرات والمعلومات الجديدة (٧).

كما يمكن التعرف على مفهوم اقتصاد المعرفة، من خلال :

المفهوم الأول: اقتصاد المعرفة (KE): هو فرع من العلوم الأساسية، يهدف إلى تحسين رفاة الأفراد، والمنظمات، والمجتمع عن طريق دراسة نظم إنتاج وتصميم المعرفة ثم إجراء تنفيذ التدخلات الضرورية لتطوير هذه النظم. ينتج هذا الفرع نماذج نظرية من خلال البحث العلمي من جهة أولى . كما يطور الأدوات العملية والتقنية التي يمكن تطبيقها مباشرة على العالم الواقعي من جهة ثانية (٨). المفهوم الثاني: على أنه "فرع جديد من العلوم الاقتصادية، ظهر في الآونة الأخيرة، والذي يقوم . على فهم جديد أكثر عمقا لدور المعرفة ورأس المال البشري في تطور الاقتصاد وتقدم المجتمع" (٩).

(٦) باسم غدير غدير، اقتصاد المعرفة، (حلب: شعاع للنشر والعلوم، ٢٠١٠)، ص ٦٢.

(٧) بكر ياسين محمد اشتية، واقع اقتصاديات المعلومات في فلسطين وأفاقها، رسالة ماجستير، (فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٤)، ص ٢٣، pdf متاحة على الرابط التالي:

[http://scholar.najah.edu/sites/scholar.najah.edu/files/all-](http://scholar.najah.edu/sites/scholar.najah.edu/files/all-thesis/information_economies_in_palestine_reality_and_prospects.pdf)

[thesis/information_economies_in_palestine_reality_and_prospects.pdf](http://scholar.najah.edu/sites/scholar.najah.edu/files/all-thesis/information_economies_in_palestine_reality_and_prospects.pdf)

Swanstrom, Edward(2002), " Economics-Based Knowledge Management", [Available at: www.gkec.org/knowledgeeconomics/econkframework/kmeconomics1.7.pdf]

(٩) محمد دياب، اقتصاد المعرفة أين نحن منه؟، مقال الكتروني على الرابط:

<http://www.balagh.com/islam/alov58co.htm> تم تصفح الموقع يوم 2011/05/25.

المحور الثاني

مفهوم وأهداف وخصائص التنمية المستدامة

تتمثل أهم التحديات التي تواجهها التنمية المستدامة هي القضاء على الفقر، من خلال التشجيع على إتباع أنماط إنتاج واستهلاك متوازنة، دون الإفراط في الاعتماد على الموارد الطبيعية^(١٠). وعليه سيتم تناول هذا المحور، من خلال التالي:

١ - مفهوم التنمية المستدامة: تتعدد مفاهيم التنمية المستدامة، وأهمها:

بأنها " التنمية التي تلبي احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها، وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الإجتماعية"^(١١). وعرفت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التنمية المستدامة (الذي تم تبنيه في عام ١٩٨٩) بأنها "إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغيير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار أرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية. إن تلك التنمية المستدامة (في الزراعة والغابات والموارد السمكية) تحمي الأرض والمياه والموارد الوراثية النباتية والحيوانية ولا تضر بالبيئة وتتسم بأنها ملائمة من الناحية الفنية ومناسبة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الإجتماعية"^(١٢).

وعليه تعرف التنمية المستدامة: بأنها التنمية التي تضمن تحقيق العدالة بين الأجيال، وداخل كل جيل من خلال الموازنة بين الأهداف الاقتصادية وتلك الإنسانية والبيئية، ومن أجل المحافظة على المكونات المختلفة للثروة التي تضمن استمرارية توليد الدخل عبر الأجيال المختلفة"^(١٣).

٢ - أهداف التنمية المستدامة: تسعى التنمية المستدامة من خلال آلياتها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الآتية^(١٤):

أ- تحقيق نوعية حياة أفضل:

ب- الحفاظ على البيئة الطبيعية: ويتحقق ذلك من خلال^(١٥):

الاستخدام الرشيد للموارد الناضبة، أي حفظ الأصول الطبيعية بحيث تترك الأجيال الحالية للأجيال القادمة بيئة مماثلة، حيث أنه لا توجد بدائل لتلك الموارد الناضبة.

مراعاة القدرة المحدودة للبيئة على استيعاب النفايات وامتصاص الإنبعاثات الملوثة.

(١٠) أحمد بشاره، " التنمية المستدامة ..أبعادها..مؤشراتها"، القاهرة، ٢٩ أكتوبر ٢٠١٥، ص ٣٢.

(١١) عثمان محمد غنيم، ماجدة أحمد أبو زنت، التنمية المستدامة، (عمان: دار صفاء، ٢٠٠٧)، ص ٢٨.

(١٢) <https://www.lebarmy.go> (١٢)

(١٣) فاطمة حسن، الاتفاقيات الدولية لحماية البيئة وأثرها على صادرات منظمة الأقطار المصدرة للبترول، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠٠٦)، ص ٢٨.

(١٤) عثمان محمد غنيم، ماجدة أحمد أبو زنت، التنمية المستدامة، (عمان: دار صفاء، ٢٠٠٧)، ص ٢٨.

(١٥) أحمد مسلم، قياس العلاقة بين التلوث والنمو الاقتصادي في مصر، رسالة ماجستير، (جامعة الزقازيق: كلية التجارة، ٢٠١٥)، ص ٢١

ضرورة التحديد الدقيق للكمية التي ينبغي استخدامها من الموارد الناضبة ويعتمد ذلك على تحديد قيمتها الاقتصادية الحقيقية وتحديد سعر مناسب لها بناء على قيمتها يتمثل الهدف الأمثل للتنمية المستدامة في التوفيق بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة مع مراعاة حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية وخاصة الموارد الناضبة.

ج- زيادة وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة:

د- الاستغلال الأمثل للموارد:

هـ- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع:

و- إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع:

ز- أهداف اقتصادية: وتتمثل، في الآتي (١٦):

إنتاج سلع وخدمات على أساس دائم.

إدارة جيدة من الحكومة للدين العام.

تجنب عدم التوازن القطاعي والذي قد يضر الإنتاج الزراعي أو الصناعي.

ح- أهداف اجتماعية: تتمثل أهم الأهداف الاجتماعية، فيما يلي (١٧):

إعلام الجمهور بما يواجهه من تحديات في شتى المجالات لضمان المشاركة الشعبية.

التركيز بوجه خاص على الأنظمة المعرضة للأخطار؛ سواء كانت أراضي زراعية معرضة للتهجير، أو مصادر مياه معرضة للتلوث، أو نمو عمرانيا عشوائيا.

تحقيق حياة أفضل للسكان وذلك من خلال عمليات التخطيط و تنفيذ السياسات التنموية وعن طريق التركيز على مجالات وجوانب النمو وكيفية تحقيق نمو جيد للمجتمع سواء الاقتصادي أو الاجتماعي أو النفسي أو الروحي بشرط أن يكون بشكل مقبول ديمقراطيا.

توفير قوت المعيشة: وتعني القدرة علي تلبية الحاجات الضرورية منها المأكل والمشرب والمسكن والصحة والأمن وهي في مجملها المتطلبات الأساسية حتي يستطيع أن يعيش الفرد وتستمر حياته. تقدير الذات: ويعني أن يكون الإنسان مكرما ويشعر بتقدير نفسه.

التحرر من العبودية: ويعني ذلك أن يتحرر الشخص من الفقر ومن الجوع ومن العادات والمعتقدات الخرافية، وتقليل المعوقات الخارجية لمواصلة تحقيق الأهداف الاجتماعية.

(١٦) Harris, M, Jonathan , Parliamentary Office Of Science and Technology, Hayami. Yujiro, Development Economic From the Poverty to the Wealth of Nations, Clarendon Press, Oxford, 1997, 2000, p.5.

(١٧) حسام الدين بن الطيب، تحديات التنمية المستدامة في ماليزيا، رسالة ماجستير، (كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، الجزائر، ٢٠١٦)، ص ٦٥.

المحور الثالث

تحليل اقتصاد المعرفة في الكويت

سيتم تناول هذا المحور، من خلال النقاط التالية:

- أهم مؤشرات اقتصاد المعرفة.
- تحليل تطور مؤشرات اقتصاد المعرفة المتعلقة بالبحث العلمي والتعليم في الكويت.
- تحليل مؤشرات اقتصاد المعرفة الاقتصادية في الكويت.
- تحليل مؤشرات اقتصاد المعرفة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الكويت.

١- أهم مؤشرات اقتصاد المعرفة:

توجد العديد من المؤشرات التي تقيس اقتصاد المعرفة، ومن أهم هذه المؤشرات، ما يلي:

- نسبة الإنفاق علي البحوث والتطوير الي إجمالي الناتج المحلي (%).
- عدد الباحثين لكل مليون نسمة.
- الفنيون العاملون في البحث العلمي لكل مليون نسمة.
- مقالات المجلات العلمية والتقنية.
- نسبة الإنفاق على التعليم من الناتج المحلي (%).
- نصيب الفرد من الإنفاق على التعليم.
- اشتراكات لجوال ومستخدمي الإنترنت لكل ١٠٠ فرد.
- نصيب الفرد من (م.ن.ح) ألف دولار.
- معدل (الطالب/ مدرس) في الابتدائي.
- معدل (الطالب/ مدرس) في الثانوي. - معدل الالتحاق في المرحلة الثانوية %.
- معدل الالتحاق في المرحلة الجامعية %.
- صادرات السلع المصنعة
- صادرات التكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- صادرات السلع وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- الاشتراكات في خدمات الهاتف المحمول
- مستخدمي الإنترنت لكل مليون شخص.
- الاشتراكات في خدمات الهاتف المحمول لكل ١٠٠ فرد.
- مشتركي الإنترنت الثابت.
- مشتركي الإنترنت الثابت لكل ١٠٠ فرد.
- مستخدمي الإنترنت لكل ١٠٠ شخص.

- ٢- تحليل تطور مؤشرات اقتصاد المعرفة المتعلقة بالبحث العلمي والتعليم في الكويت:
يبين الجدول التالي مؤشرات اقتصاد المعرفة المتعلقة بالبحث العلمي والتعليم في الكويت، ويتضح من تحليل بيانات الجدول (٢) ما يلي:
- أ- نسبة الانفاق علي التعليم الي الناتج المحلي:
تراوحت نسبة الانفاق علي التعليم الي الناتج المحلي في الكويت من (٣.٩%-١٠%) .
- ب- الانفاق علي التعليم:
بلغ متوسط الانفاق علي التعليم خلال الفترة ٨ مليار دولار بحد أدنى ١.٨ مليار دولار في عام ٢٠٠٠ و بحد أقصى ١٤ مليار دولار في عام ٢٠١٥ .
- ج- ارتفع نصيب الفرد من الإنفاق العام على التعليم في الكويت:
ارتفع من ٠.٩٨ ألف دولار عام ٢٠٠٠ الي ١.٩٩ ألف دولار عام ٢٠١٨ .
- د- تدهور معدل التلميذ/ مدرس في الابتدائي من سنة لأخري:
بلغ المعدل نحو ١٣.٨ تلميذ/ مدرس عام ٢٠٠٠ ثم ارتفع حتي وصل الي ١٨.٤ تلميذ/ مدرس عام ٢٠١٨، ويدل علي تدهور جودة التعليم الإبتدائي .
- هـ- تدهور معدل الطالب/ مدرس في الثانوي من سنة لأخري:
بلغ المعدل نحو ١٠.٨ طالب/ مدرس عام ٢٠٠٠ ثم ارتفع حتي وصل الي ١٢.٥ طالب/ مدرس عام ٢٠١٨ .
- و- ارتفاع معدل الالتحاق في المرحلة الإبتدائية% من سنة لأخري:
بلغ هذا المعدل ٩١.٣% في عام ٢٠٠٠ ثم بدأ في الإرتفاع حتي وصل الي ٩١.٥% عام ٢٠١٨، وهذا يدل علي زيادة الإهتمام بالتعليم الإبتدائي .
- ز- ارتفاع معدل الالتحاق في المرحلة الثانوية% من سنة لأخري:
بلغ هذا المعدل ٨٢% عام ٢٠٠٠ ثم بدأ في الإرتفاع حتي وصل ٨٩.٤% عام ٢٠١٨، مما يدل علي زيادة الإهتمام بالتعليم الثانوي في الكويت .
- ح- ارتفاع معدل الالتحاق في المرحلة الجامعية%:
بلغ هذا المعدل ٢٣% في عام ٢٠٠٠ ثم بدأ في الإرتفاع حتي وصل ٥٤.٤% عام ٢٠١٨، ويدل علي زيادة الإهتمام بالتعليم الجامعي في الكويت .
- ط- ارتفاع مؤشر عدد الباحثون لكل مليون من السكان:

ارتفاع قيمة المؤشر من ١٦٧.٩ باحث/مليون في عام ٢٠٠٠ ثم أخذ الوضع في التحسن الي أن وصل الي ١٩٧.٥ باحث/مليون في عام ٢٠١٨.

ي- نسبة الاتفاق علي البحوث والتطوير الي إجمالي الناتج المحلي (%).
فهذه النسبة صغيرة، كما هو الأمر في سائر الدول العربية، فتراوح متوسطها ٠.١٤ %، ويحد أدني ٠.٠٨ % عام ٢٠٠٦، وبلغت حدها الأقصى ٠.٤٣ % عام ٢٠١٤.

ك- بالنسبة لعدد مقالات المجالات العلمية والتقنية:
بلغ متوسط العدد ٦٩٢.٥، ويحد أدني ٤٠٤ في عام ٢٠١٧، ويحد أقصى ٨٨٩.٣ في عام ٢٠١٨، ويلاحظ أن عدد المقالات العلمية قد تزايد من سنة لأخري فبلغ العدد ٤٦١.٦ عام ٢٠٠٠، ثم استمر في الزيادة حتي وصل الي ٨٨٩.٣ عام ٢٠١٨..

جدول (٢): تطور مؤشرات اقتصاد المعرفة المتعلقة بالبحث العلمي والتعليم في الكويت خلال (٢٠٠٠-٢٠١٨)

| السنة | نسبة الاتفاق علي البحث العلمي الي الناتج المحلي % | الاتفاق علي التعليم | | نصيب الفرد من الاتفاق علي التعليم | معدل الالتحاق في المرحلة الابتدائية % | معدل تميز/ مدرس في الابتدائي | معدل الالتحاق في المرحلة الثانوية % | معدل الطالب/ مدرس في الثانوي | معدل الالتحاق في المرحلة الجامعية % | معدل الباحثون في مجال البحث والتطوير (لكل مليون شخص) | مقالات المجالات العلمية والتقنية |
|-------|---|---------------------|--|-----------------------------------|---------------------------------------|------------------------------|-------------------------------------|------------------------------|-------------------------------------|--|----------------------------------|
| | | الاتفاق علي التعليم | نسبة الاتفاق علي التعليم الي الناتج المحلي % | | | | | | | | |
| ٢٠٠٠ | ٠.١٣ | ١.٨ | ٤.٨ | ٠.٩٨ | ٩١.٣ | ١٣.٨ | ٨٢.٠ | ١٠.٨ | ٢٣.٠ | ١٦٧.٩ | ٤٦١.٦ |
| ٢٠٠١ | ٠.١٨ | ٢.٣ | ٦.٦ | ١.٠٨ | ٩٠.٩ | ١٣.٥ | ٨٢.٠ | ١٠.٥ | ٢١.٣ | ١٦٨.٨ | ٤٩٣.١ |
| ٢٠٠٢ | ٠.١٨ | ٢.٥ | ٦.٦ | ١.٠٨ | ٩٣.٥ | ١٣.٦ | ٨٥.٠ | ١٠.٥ | ٢٠.٥ | ١٦٩.٤ | ٤٦٨.٧ |
| ٢٠٠٣ | ٠.١٤ | ٣.١ | ٦.٥ | ٠.٩٣ | ٩٢.٧ | ١٣.٣ | ٨٦.٣ | ١٠.٥ | ١٩.٦ | ١٧٠.٨ | ٤٨٥.٢ |
| ٢٠٠٤ | ٠.١٣ | ٣.٨ | ٦.٥ | ١.٠٦ | ٩٤.٤ | ١٢.٨ | ٨٧.٥ | ١٠.٦ | ١٩.٢ | ١٧٢.٢ | ٥٣٨.٨ |
| ٢٠٠٥ | ٠.١٠ | ٥.٤ | ٦.٦ | ١.٢٩ | ٩٢.٧ | ١٢.١ | ٨٨.٠ | ١٠.٠ | ٢٥.٠ | ١٦٩.٦ | ٦١٠.٢ |
| ٢٠٠٦ | ٠.٠٨ | ٦.٩ | ٦.٨ | ١.١٦ | ٩٧.٠ | ١٠.١ | ٨٨.٧ | ٩.٧ | ٢٩.٩ | ١٦٤.١ | ٦٥٨.٩ |
| ٢٠٠٧ | ٠.٠٩ | ١١.٤ | ١٠.٠ | ١.٢١ | ٩٧.٧ | ٩.٦ | ٨٩.٠ | ٩.٥ | ٣٣.٨ | ١٨٥.٩ | ٧١١.٤ |
| ٢٠٠٨ | ٠.٠٩ | ١٠.٥ | ٧.١ | ١.٣٦ | ٩٨.٦ | ٩.١ | ٨٧.٥ | ٩.١ | ٣٦.٧ | ١٤٩.٠ | ٧٤٨.٧ |
| ٢٠٠٩ | ٠.١١ | ٧.٧ | ٧.٣ | ١.٢٩ | ٩٨.٣ | ٨.٦ | ٨٤.٦ | ٨.٢ | ٣٩.٢ | ١٣٩.٥ | ٧٨٢.٩ |
| ٢٠١٠ | ٠.١٠ | ٨.٦ | ٧.٤ | ١.٣٦ | ٩٩.٠ | ٨.٤ | ٨٧.٤ | ٨.٠ | ٤٢.٣ | ١٣٣.٠ | ٧٤٠.٩ |
| ٢٠١١ | ٠.١٠ | ١١.٧ | ٧.٦ | ١.٦٦ | ٩٩.٥ | ٨.٦ | ٨٦.٤ | ٨.٠ | ٤٤.٥ | ١٢٦.٩ | ٧٩٨.٧ |
| ٢٠١٢ | ٠.١٠ | ١٣.٥ | ٧.٧ | ١.٧٢ | ٩٨.٨ | ٨.٦ | ٨٦.٥ | ٧.٨ | ٤٦.٤ | ١٢٨.٤ | ٨٢٠.٨ |

تابع جدول (٢): تطور مؤشرات اقتصاد المعرفة المتعلقة بالبحث العلمي والتعليم في الكويت خلال (٢٠١٨-٢٠٠٠)

| السنة | نسبة الإنفاق على البحث العلمي إلى الناتج المحلي % | الإنفاق على التعليم | | نصيب الفرد من الإنفاق على التعليم | معدل الالتحاق في المرحلة الابتدائية % | معدل تلميز/مدرس في المرحلة الثانوية % | معدل الالتحاق الطالب/مدرس في الثانوي | معدل الالتحاق في المرحلة الجامعية % | مجال البحث والتطوير (لكل مليون شخص) | مقالات الباحثون في المجلة العلمية والتقنية |
|-------------|---|---------------------|--|-----------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------|--------------------------------------|-------------------------------------|-------------------------------------|--|
| | | الإنفاق على التعليم | نسبة الإنفاق على التعليم إلى الناتج المحلي % | | | | | | | |
| ٢٠١٣ | ٠.٣٠ | ١٣.٧ | ٧.٩ | ٢.١٣ | ٩٨.٠ | ٨.٦ | ٧.٨ | ٤٨.٤ | ١٢٨.١ | ٨٤٣.٨ |
| ٢٠١٤ | ٠.٤٣ | ١٢.٨ | ٧.٩ | ١.٤٠ | ٩٨.٠ | ٨.٨ | ٧.٧ | ٥١.٠ | ١٢٨.٤ | ٨٥٠.٣ |
| ٢٠١٥ | ٠.١٠ | ٩.٠ | ٧.٩ | ١.٤٠ | ٩٧.٧ | ٨.٨ | ٧.٧ | ٥٥.١ | ١٢٨.٩ | ٨٨٩.٣ |
| ٢٠١٦ | ٠.٠٨ | ٦.٩ | ٦.٣ | ١.٧١ | ٩٦.٦ | ١٢.٤ | ٩.٩ | ٥٧.٣ | ١٥٧.٤ | ٥٠١.٤ |
| ٢٠١٧ | ٠.٠٨ | ٤.٧ | ٣.٩ | ١.٨٣ | ٩١.٧ | ٨.٤ | ٧.٧ | ٥٥.٤ | ١٢٦.٩ | ٤٠.٤ |
| ٢٠١٨ | ٠.١٠ | ١٤.٠ | ١٠.٠ | ١.٩٩ | ٩٠ | ١٨.٤ | ١٢.٥ | ٥٤.٤ | ١٩٧.٥ | ٨٨٩.٣ |
| المتوسط | ٠.١٤ | ٧.٩ | ٧.١ | ١.٤ | ٩٥.٦ | ١٠.٩ | ٩.٣ | ٣٨.١ | ١٥٣.٣ | ٦٩٢.٥ |
| الحد الأدنى | ٠.٠٨ | ١.٨ | ٣.٩ | ٠.٩ | ٩٠.٠ | ٨.٤ | ٧.٧ | ١٩.٢ | ١٢٦.٩ | ٤٠.٤ |
| الحد الأعلى | ٠.٤٣ | ١٤.٠ | ١٠.٠ | ٢.١ | ٩٩.٥ | ١٨.٤ | ١٢.٥ | ٥٧.٣ | ١٩٧.٥ | ٨٨٩.٣ |

المصدر: اعداد الباحث، - احصاءات البنك الدولي، سنوات مختلفة.

٣- تحليل مؤشرات اقتصاد المعرفة الاقتصادية في الكويت:

ويبين الجدول (٣) التالي ذلك ،

جدول (٣) تطور مؤشرات اقتصاد المعرفة الاقتصادية في الكويت خلال (٢٠١٨-٢٠٠٠)

| السنة | معدل النمو الاقتصادي % | المصارف المالية | المصارف المالية والخدمات | المصارف المالية والخدمات | صناعات الخدمات | | صناعات السلع المصنعة | | صناعات سلع تكنولوجيا | | صناعات تكنولوجيا المتقدمة | |
|-------|------------------------|-----------------|--------------------------|--------------------------|----------------|-------|----------------------|--------|----------------------|--------|---------------------------|--------|
| | | | | | مليار | مليار | من | القيمة | من | القيمة | من | القيمة |
| ٢٠٠٠ | ٤.٧ | ١٩.٥ | ٢١.٣ | ١.٨ | ٠.٩ | ٤.٥ | ٠.١ | ٠.٠٤ | ١ | ٥٤.٩ | ٠.٠٠١ | ٠.٢ |
| ٢٠٠١ | ٠.٢ | ١٦.٢ | ١٧.٩ | ١.٧ | ٠.٨ | ٥.٢ | ٠.١ | ٠.٠٧ | ١.٢ | ٧٢.١ | ٠.٠٠١ | ٠.٢ |
| ٢٠٠٢ | ٣.٠ | ١٥.٤ | ١٧.٠ | ١.٦ | ٠.٩ | ٥.٦ | ٠.١ | ٠.٠٧ | ١.٣ | ٧٨.٩ | ٠.٠٠١ | ٠.٢ |
| ٢٠٠٣ | ١٧.٣ | ٢١.٨ | ٢٤.٩ | ٣.١ | ١.٠ | ٤.٥ | ٠.٢ | ٠.١١ | ١.٨ | ٥٧.٣ | ٠.٠٠١ | ٠.١ |
| ٢٠٠٤ | ١٠.٢ | ٣٠.٠ | ٣٣.٨ | ٣.٨ | ١.٢ | ٣.٩ | ٠.٢ | ٠.٠٨ | ٢.٣ | ٦١.٠ | ٠.٠٠١ | ٠.١ |

تابع جدول (٣) تطور مؤشرات اقتصاد المعرفة الاقتصادية في الكويت خلال (٢٠٠٠-٢٠١٨)

| السنة | معدل النمو الاقتصادي % | الصادرات السلعية مليار \$ | الصادرات السلعية والخدمية مليار \$ | الصادرات الخدمات مليار دولار | الصادرات السلع المصنعة | | الصادرات سلع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | | الصادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | | الصادرات التكنولوجية المتقدمة |
|-------------|------------------------|---------------------------|------------------------------------|------------------------------|------------------------|-------------------|---|--------------------------|---|----------------------------|-------------------------------|
| | | | | | القيمة مليار دولار | % من صادرات السلع | القيمة مليار دولار | % من إجمالي صادرات السلع | القيمة مليار دولار | % من إجمالي صادرات الخدمات | |
| ٢٠٠٥ | ١٠,٦ | ٤٦,٩ | ٥١,٧ | ٤,٨ | ١,٨ | ٣,٨ | ٠,٣ | ٠,٧ | ٢,٩ | ٦٠,٧ | ٠,٠ |
| ٢٠٠٦ | ٧,٥ | ٥٨,٢ | ٦٦,٦ | ٨,٤ | ١,٨ | ٣,٠ | ٠,٣ | ٠,٤ | ٤,٠ | ٤٧,٥ | ٠,٣ |
| ٢٠٠٧ | ٦,٠ | ٦٢,٥ | ٧٢,٧ | ١٠,٢ | ٢,١ | ٣,٣ | ٠,١ | ٠,٦ | ٥,٣ | ٥٢,٢ | ٠,٥ |
| ٢٠٠٨ | ٢,٥ | ٨٦,٤ | ٩٨,٤ | ١٢,٠ | ٢,٨ | ٣,٢ | ٠,١ | ٠,٥ | ٦,٦ | ٥٥,٠ | ٠,٣ |
| ٢٠٠٩ | ٧,١ | ٥١,٥ | ٦٣,٠ | ١١,٥ | ٣,٤ | ٦,٥ | ٠,٦ | ٠,٣ | ٦,٩ | ٦٠,١ | ٠,٥ |
| ٢٠١٠ | ٢,٤ | ٦٨,٠ | ٧٧,٠ | ٩,٠ | ٤,٦ | ٦,٨ | ٠,١ | ٠,٩ | ٣,٦ | ٣٩,٥ | ٢,٧ |
| ٢٠١١ | ٩,٦ | ١٠٢,٧ | ١١٢,٨ | ١٠,١ | ٦,١ | ٦,٠ | ٠,١ | ٠,٩ | ٣,٦ | ٣٥,٧ | ١,٨ |
| ٢٠١٢ | ٦,٦ | ١٢١,٣ | ١٣٠,١ | ٨,٨ | ٦,٥ | ٥,٤ | ٠,١ | ٠,٩ | ٣,٤ | ٣٩,٠ | ١,٧ |
| ٢٠١٣ | ١,١ | ١١٧,٢ | ١٢٣,٤ | ٦,٢ | ٥,٩ | ٥,٠ | ٠,١ | ٠,٦ | ٣,٤ | ٥٤,٦ | ١,٤ |
| ٢٠١٤ | ٠,٥ | ١٠٥,١ | ١١١,٤ | ٦,٣ | ٤,٣ | ٤,١ | ٠,١ | ٠,٥ | ٣,١ | ٤٩,٣ | ٠,١ |
| ٢٠١٥ | ٠,٦ | ٥٥,٥ | ٦١,٦ | ٦,١ | ٥,١ | ٩,٢ | ٠,٣ | ٠,٦ | ٢,٧ | ٤٥,٠ | ٢,٧ |
| ٢٠١٦ | ٢,٩ | ٤٧,٥ | ٥٢,١ | ٤,٦ | ٢,٣ | ٤,٨ | ٠,٧ | ٠,٦ | ٤,٠ | ٨٦,٩ | ١,٥ |
| ٢٠١٧ | ٤,٧ | ٥٩,٨ | ٦١,٨ | ٢,٠ | ٠,٢ | ٠,٣ | ٠,١ | ٠,١ | ١,٧ | ٨٥,٠ | ٥,٤ |
| ٢٠١٨ | ١,٣ | ٦٧,٨ | ٧٩,٨ | ١٢,٠ | ٦,٥ | ٩,٦ | ٠,١ | ٠,٩ | ٦,٩ | ٥٧,٦ | ٢,١ |
| المتوسط | ٣,٧ | ٦٠,٧ | ٦٧,٢ | ٦,٥ | ٣,١ | ٥,٠ | ٠,١ | ٠,١ | ٣,٥ | ٥٧,٥ | ١,١ |
| الحد الأدنى | ٧,١ | ١٥,٤ | ١٧,٠ | ١,٦ | ٠,٢ | ٠,٣ | ٠,١ | ٠,١ | ١,٠ | ٣٥,٧ | ٠,٠ |
| الحد الأعلى | ١٧,٣ | ١٢١,٣ | ١٣٠,١ | ١٢,٠ | ٦,٥ | ٩,٦ | ٠,٢ | ٠,٣ | ٦,٩ | ٨٦,٩ | ٥,٤ |

المصدر: اعداد الباحث، بالاعتماد على - احصاءات البنك الدولي، سنوات مختلفة.

وينضح من الجدول السابق الاتي:

أ- معدل النمو الاقتصادي: بلغ متوسط معدل النمو الاقتصادي خلال الفترة ٣.٧%، بحد أدنى (-٧.١%) في عام ٢٠٠٩ و بحد أقصى ١٧.٣% عام ٢٠٠٣.

كما يلاحظ أن معدل النمو الاقتصادي قد تأثر بالأحداث الاقتصادية العالمية، كالاتى: فترجع من ٦% في عام ٢٠٠٧ إلى ٢.٥% في عام ٢٠٠٨ متأثراً بالأزمة المالية العالمية.

ب- إجمالي الصادرات السلعية: بلغ متوسط إجمالي الصادرات السلعية خلال الفترة ٦٠.٧ مليار دولار بحد أدنى ١٥.٤ مليار دولار عام ٢٠٠٢ ويحد أقصى نحو ١٢١.٣ مليار دولار عام ٢٠١٢، ويلاحظ أن إجمالي الصادرات قد تأثر بالأحداث الاقتصادية العالمية: ففي عام ٢٠٠٩: تراجع إجمالي الصادرات السلعية من ٨٦.٤ مليار دولار في عام ٢٠٠٨ الي ٥١,٥ مليار دولار عام ٢٠٠٩ متأثراً بالأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨.

ج- إجمالي الصادرات السلعية والخدمية: بلغ متوسط إجمالي الصادرات خلال الفترة ٦٧,٢ مليار دولار بحد أدنى ١٧ مليار دولار عام ٢٠٠٢ ويحد أقصى نحو ١٣٠,١ مليار دولار عام ٢٠١٢. يلاحظ أن إجمالي الصادرات قد تأثر بالأحداث الاقتصادية العالمية: ففي عام ٢٠٠٩: تراجع إجمالي الصادرات من ٩٨,٤ مليار دولار في عام ٢٠٠٨ الي ٦٣ مليار دولار عام ٢٠٠٩ متأثراً بالأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨.

د- إجمالي الصادرات الخدمية: بلغ متوسط إجمالي الصادرات الخدمية خلال الفترة ٦,٥ مليار دولار بحد أدنى ١,٦ مليار دولار في عام ٢٠٠٢ ويحد أقصى نحو ١٢ مليار دولار عام ٢٠١٨. يلاحظ أن إجمالي الصادرات الخدمية قد تأثر بالأحداث الاقتصادية العالمية ، حيث تراجعت إجمالي الصادرات الخدمية من ١٢ مليار دولار في عام ٢٠٠٨ الي ١١,٥ مليار دولار عام ٢٠٠٩ متأثراً بالأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨.

هـ- إجمالي الصادرات السلعية المصنعة: بلغ متوسط إجمالي الصادرات السلعية المصنعة خلال الفترة ٣,١ مليار دولار بحد أدنى ٠,٢ مليار دولار عام ٢٠١٧ ويحد أقصى ٦,٥ مليار دولار عام ٢٠١٨، ويلاحظ أن إجمالي الصادرات السلعية المصنعة قد تأثر بالأحداث الاقتصادية العالمية، ففي عام ٢٠٠٩: تراجع إجمالي الصادرات السلعية المصنعة من ٣,٣ مليار دولار عام ٢٠٠٧ الي ٣,٢ مليار دولار عام ٢٠٠٨ متأثراً بالأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨.

و- نسبة الصادرات السلعية المصنعة الي إجمالي الصادرات السلعية: بلغ متوسط نسبة الصادرات السلعية المصنعة الي إجمالي الصادرات السلعية خلال الفترة ٥% بحد أدنى ٠,٣% عام ٢٠١٧ ويحد أقصى ٩,٦% في عام ٢٠١٨.

ز- صادرات سلع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: بلغ متوسط صادرات سلع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال الفترة ٠,١ مليار دولار بحد أدنى ٠,٠١ مليار دولار عام ٢٠١٧ وبحد أقصى ٠,٢ مليار دولار عام ٢٠١٨.

ح- نسبة صادرات سلع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الي إجمالي صادرات السلع: بلغ متوسط نسبة صادرات سلع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الي إجمالي صادرات السلع في الفترة ٠,١% بحد أدنى ٠,٠١% في عام ٢٠٠٧ وبحد أقصى ٠,٣% عام ٢٠٠٩، ٢٠١٨.

ط- صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: بلغ متوسط صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفترة ٣,٥ مليار دولار بحد أدنى مليار دولار عام ٢٠٠٠ وحد أقصى ٦,٩ مليار دولار في عام ٢٠٠٩.

ي- نسبة صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الي إجمالي صادرات الخدمات: بلغ متوسط نسبة صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإجمالي صادرات الخدمات في الفترة ٥٧,٥% بحد أدنى ٣٥,٧% عام ٢٠١١ وبحد أقصى ٨٦,٩% عام ٢٠١٦.

كما يلاحظ أن نسبة صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الي إجمالي صادرات الخدمات قد تأثرت بالأحداث الاقتصادية العالمية، حيث تراجع نسبة صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإجمالي صادرات الخدمات من ٦٠,١% في عام ٢٠٠٩ الي ٣٩,٥% عام ٢٠١٠ متأثراً بالأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨.

ك- صادرات التكنولوجيا المتقدمة: بلغ متوسط صادرات التكنولوجيا المتقدمة ٠,٠٠١ مليار دولار خلال (٢٠٠٠-٢٠٠٤) بحد أدنى صفر مليار دولار عام ٢٠١١، و٢٠١٢ وبحد أقصى ٠,١٣٨ مليار دولار عام ٢٠١٨.

ل- نسبة صادرات التكنولوجيا المتقدمة الي صادرات السلع المصنوعة: بلغ متوسط نسبة صادرات التكنولوجيا المتقدمة إلي صادرات السلع المصنوعة خلال الفترة ١,١% بحد أدنى صفر% عام ٢٠٠٥ وبحد أقصى ٥,٤% في عام ٢٠١٧، ويلاحظ أن متوسط نسبة إجمالي صادرات التكنولوجيا المتقدمة الي صادرات السلع المصنوعة قد تأثرت بالأحداث الاقتصادية العالمية ففي عام ٢٠٠٨: تراجع نسبة إجمالي صادرات التكنولوجيا المتقدمة الي صادرات السلع المصنوعة من ٥,٥% عام ٢٠٠٧ الي ٠,٣% عام ٢٠٠٨ متأثراً بالأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨.

٤- تحليل مؤشرات اقتصاد المعرفة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات:

يتضح من الجدول (٤) التالي:

جدول (٤) تطور مؤشرات اقتصاد المعرفة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الكويت

خلال (٢٠٠٧-٢٠١٨)

| السنة | الاشتراكات في خدمات الهاتف المحمول "مليون" | خطوط هاتفية ثابتة بالمليون | خطوط هاتفية ثابتة لكل ١٠٠ فرد | اشراكات الهواتف المحمولة لكل ١٠٠ فرد | مشتري الانترنت لكل ١٠٠ فرد | خوادم انترنت مؤمنة | مستخدمي الانترنت % من السكان |
|-------------|--|----------------------------|-------------------------------|--------------------------------------|----------------------------|--------------------|------------------------------|
| ٢٠٠٠ | ٠.٤٨ | ٠.٤٧ | ٢٤.٥ | ٢٥.٠ | ٦.٧٣ | ٣ | ٦.٧٣ |
| ٢٠٠١ | ٠.٨٨ | ٠.٤٧ | ٢٣.٩ | ٤٤.٣ | ٨.٥٥ | ٤ | ٨.٥٥ |
| ٢٠٠٢ | ١.٢٣ | ٠.٤٨ | ٢٣.٥ | ٥٩.٩ | ١٠.٢٥ | ٢١ | ١٠.٢٥ |
| ٢٠٠٣ | ١.٤٢ | ٠.٤٩ | ٢٣.٠ | ٦٧.١ | ٢٢.٤٠ | ٣٨ | ٢٢.٤٠ |
| ٢٠٠٤ | ١.٧٧ | ٠.٥٠ | ٢٢.٦ | ٨٠.٨ | ٢٢.٩٣ | ٥٢ | ٢٢.٩٣ |
| ٢٠٠٥ | ١.٣٨ | ٠.٥٠ | ٢٢.٠ | ٦٠.٢ | ٢٥.٩٣ | ٨٠ | ٢٥.٩٣ |
| ٢٠٠٦ | ١.١٨ | ٠.٥٢ | ٢١.٤ | ٤٨.٨ | ٢٨.٧٩ | ٩١ | ٢٨.٧٩ |
| ٢٠٠٧ | ١.٤٣ | ٠.٥٤ | ٢١.١ | ٥٥.٨ | ٣٤.٨ | ١٣٥ | ٣٤.٨ |
| ٢٠٠٨ | ١.٥٠ | ٠.٥٢ | ١٩.٢ | ٥٥.٥ | ٤٢ | ١٧٧ | ٤٢ |
| ٢٠٠٩ | ٢.٦٢ | ٠.٥٣ | ١٨.٥ | ٩١.٩ | ٥٠.٨ | ٢٣٨ | ٥٠.٨ |
| ٢٠١٠ | ٣.٩٨ | ٠.٥٢ | ١٧.٤ | ١٣٣.٠ | ٦١.٤ | ٣٨٠ | ٦١.٤ |
| ٢٠١١ | ٤.٩٣ | ٠.٥١ | ١٦.٥ | ١٥٧.٩ | ٦٥.٧٧ | ٥٠٥ | ٦٥.٧٧ |
| ٢٠١٢ | ٥.١٠ | ٠.٥١ | ١٥.٧ | ١٥٦.٩ | ٧٠.٤٥ | ٥٨٢ | ٧٠.٤٥ |
| ٢٠١٣ | ٦.٤١ | ٠.٥١ | ١٥.١ | ١٩٠.٣ | ٧٥.٤٦ | ٦٢٣ | ٧٥.٤٦ |
| ٢٠١٤ | ٧.٦٠ | ٠.٤٩ | ١٤.٢ | ٢١٨.٤ | ٧٨.٧ | ٧٤٦ | ٧٨.٧ |
| ٢٠١٥ | ٨.٣١ | ٠.٤٨ | ١٣.٤ | ٢٣١.٨ | ٨٢.٠٨ | ٨٦٩ | ٨٢.٠٨ |
| ٢٠١٦ | ١.٩٨ | ٠.٤٦ | ٢٠.٤ | ٢٢٧.٤ | ٨٢.٨٦ | ٣٤٧ | ٨٢.٨٦ |
| ٢٠١٧ | ٠.٠٢ | ٠.٣٢ | ١٣.٤ | ٢٣٠.١ | ٨٢ | ٣٨ | ٨٢ |
| ٢٠١٨ | ٨.٣١ | ٠.٥٤ | ٢٥.٢ | ٢٣٢.٨ | ٨٢.٠٨ | ٨٦٩ | ٨٢.٠٨ |
| المتوسط | ٣.٢ | ٠.٥ | ١٩.٥ | ١٢٤.٦ | ٤٩.٢ | ٣٠٥.٢ | ٤٩.٢ |
| الحد الأدنى | ٠.٠٢ | ٠.٣ | ١٣.٤ | ٢٥.٠ | ٦.٧ | ٣٠ | ٦.٧ |
| الحد الأعلى | ٨.٣ | ٠.٥ | ٢٥.٢ | ٢٣٢.٨ | ٨٢.٩ | ٨٦٩.٠ | ٨٢.٩ |

المصدر: اعداد الباحث، بالاعتماد: علي احصاءات البنك الدولي، سنوات مختلفة.

ويتضح من الجدول السابق، ما يلي:

أ- الاشتراكات في خدمات الهاتف المحمول "بالمليون":

ارتفعت من ٠,٤٨ مليون في عام ٢٠٠٠ الي ٨,٣١ مليون في عام ٢٠١٨، ويرجع ذلك إلي تزايد أعداد السكان، وإلي رخص أسعار الأجهزة المكالمات، وإلي ضرورتها للحياة.

ب- الاشتراكات في خدمات الهاتف المحمول "لكل ١٠٠ فرد:

ارتفعت من ٢٥ مشترك في عام ٢٠٠٠ الي ٢٣٢,٨ مشترك، أي أن هناك أفراد يحملون أكثر من خط في عام ٢٠١٨، ويرجع ذلك إلي تزايد أعداد السكان، وإلي رخص أسعار الأجهزة المكالمات، وإلي ضرورتها للحياة.

ج- خطوط الهاتف الثابتة الأرضي "بالمليون":

ارتفعت من ٠,٤٧ خط عام ٢٠٠٠ الي ٠,٥٤ خط عام ٢٠١٨، ويرجع ذلك إلي تزايد الإقبال علي شراء خطوط المحمول لرخصها وسرعتها وإمكانياتها العالية.

د- خطوط الهاتف الثابتة الأرضي "لكل ١٠٠ فرد":

شبه ثباتها فبلغت ٢٤,٥ خط عام ٢٠٠٠ وبلغت ٢٥,٢ خط عام ٢٠١٨، ويرجع ذلك إلي تزايد الإقبال علي شراء خطوط المحمول لرخصها وسرعتها وإمكانياتها العالية.

هـ- مشتركي خدمات الإنترنت "لكل ١٠٠ فرد":

ارتفع من ٦,٧٣ مشترك في عام ٢٠٠٠ الي ٨٢,٨ مشترك في عام ٢٠١٨، ويؤكد ذلك علي مقدار التقدم في مستوي خدمات الاتصالات في الكويت.

و- خوادم الإنترنت المؤمنة:

ارتفعت من ٣ في عام ٢٠٠٠ إلي ٨٦٩ في عام ٢٠١٨، ويؤكد ذلك علي مقدار التقدم في مستوي خدمات الاتصالات في الكويت.

ز- نسبة مستخدمي الانترنت لإجمالي السكان:

ارتفعت من ٦,٧٣% في عام ٢٠٠٠ الي ٨٢,٨% في عام ٢٠١٨، ويؤكد ذلك علي مقدار التقدم في مستوي خدمات الإنترنت في الكويت

المحور الرابع

تحليل أبعاد التنمية المستدامة في الكويت

إن تعزيز برامج الطاقة بغرض إنتشارها بشكل مقبول إجتماعيا وبيئيا هو أحد الدعائم الأساسية لتحقيق أهداف الألفية الثالثة، والتي أقرتها الأمم المتحدة ووقعت عليها الكويت ضمن دول العالم والتي بمقتضاها يجب الحكومات إتخاذ إجراءات وترتيبات لتنويع مصادر الطاقة مع مراعاة الحفاظ علي البيئة وزيادة إمداداتها للمناطق المختلفة (١٨).

ويتضح واقع التنمية المستدامة في الكويت من خلال تحليل أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، كما يتضح من خلال المطالب التالية:

- تحليل البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في الكويت.
- تحليل البعد الإجتماعي للتنمية المستدامة في الكويت.
- تحليل البعد البيئي للتنمية المستدامة في الكويت.
- ١- تحليل البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في الكويت:

يتمحور حول الآثار الراهنة والمستقبلية للاقتصاد على البيئة، والذي يمنع حدوث إختلالات اجتماعية ناتجة عن السياسات الاقتصادية (١٩).

ويبين الجدول التالي أهم التطورات الاقتصادية والمتمثلة في معدل البطالة والتضخم وغيرها من المتغيرات الاقتصادية والمصاحبة لتطور معدل النمو الاقتصادي في الكويت:

ويتضح من الجدول (٥) ، الآتي:

أ- معدل النمو الاقتصادي: بلغ متوسط معدل نمو إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة ٤.٤% بحد أدنى (-٧,١%) في عام ٢٠٠٩ ويحد أقصى ٣٤٧.٢% في عام ١٩٩٣.

وتأثر معدل نمو الاقتصادي بالأحداث السياسية والاقتصادية العالمية والمحلية، كالاتي:

الظاهرة الأولى في عام ١٩٩١: تراجع معدل النمو إجمالي الناتج المحلي من (-١%) في عام ١٩٩٠ الي (-١,١%) عام ١٩٩١ متأثراً بالغزو العراقي للكويت في عام ١٩٩٠.

(١٨) محمد طالبي، "أهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة"، مجلة الباحث، عدد ٦، ٢٠٠٨، ص ٢٢.

(١٩) زرمان كريم، التنمية المستدامة في الجزائر من خلال برنامج الإنعاش الاقتصادي -2009-2001، أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٠، ص ١٩٧-١٩٨.

- الظاهرة الثانية في عام ٢٠٠٩: تراجع معدل النمو من ٢,٥% في عام ٢٠٠٨ الي (-٧,١%) في عام ٢٠٠٩ متأثراً بالأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨.
- ب- نسبة الادخار المحلي الي إجمالي الناتج المحلي: بلغ متوسط نسبة الادخار المحلي الي إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة ٣٣,٢% بحد أدنى (-٦٩,١%) في عام ١٩٩١ ويحد أقصى ٦١,٣% في عام ٢٠١٢.
- وتأثرت نسبة الادخار المحلي الي إجمالي الناتج المحلي بالأحداث السياسية والاقتصادية العالمية: الظاهرة الأولى: ففي عام ١٩٩١: تراجعت نسبة الادخار المحلي الي إجمالي الناتج المحلي من ٤,٣% عام ١٩٩٠ الي (-٦٩,١%) عام ١٩٩١ متأثراً بالغزو العراقي للكويت.
- الظاهرة الثانية: في عام ٢٠٠٩: تراجعت نسبة الادخار المحلي الي إجمالي الناتج المحلي من ٥٨,٥% عام ٢٠٠٨ الي ٤٨% عام ٢٠٠٩ متأثرة بالأزمة المالية العالمية.
- ج- إجمالي الادخار المحلي: بلغ متوسط الادخار المحلي خلال الفترة ٣٥,٥ مليار دولار بحد أدنى (-٧,٦) مليار دولار في عام ١٩٩١ ويحد أقصى ١٠٦,٧ مليار دولار في عام ٢٠١٢.
- د- معدل التضخم: بلغ متوسط معدل التضخم خلال الفترة ٣,٣% بحد أدنى ٠,٥% في عام ١٩٩٢ ويحد أقصى ١٠,٦% في عام ٢٠٠٨.
- وتأثر معدل التضخم بالأحداث السياسية والاقتصادية العالمية والاقليمية والمحلية، ففي عام ٢٠٠٨: يرتفع معدل التضخم من ٥,٥% في عام ٢٠٠٧ الي ١٠,٦% في عام ٢٠٠٨ متأثراً بالأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨.
- هـ- معدل البطالة: بلغ متوسط معدل البطالة خلال الفترة ١,٤% بحد أدنى ٠,٧% خلال (١٩٩١-١٩٩٩)، ويحد أقصى ٢,٩% في عام ٢٠١٤.
- وتأثر معدل البطالة بالأحداث السياسية والاقتصادية العالمية والاقليمية والمحلية، ففي عام ٢٠٠٨: يرتفع معدل البطالة من ١,٥% في عام ٢٠٠٧ الي ١,٨% في عام ٢٠٠٨ متأثراً بالأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨.
- و- نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي: بلغ متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة (٢٧,٩) ألف دولار بحد أدنى ٥,٤ ألف دولار في عام ١٩٩١ ويحد أقصى ٥٥,٥ ألف دولار عام ٢٠٠٨.

ز- الاستهلاك النهائي: بلغ متوسط الاستهلاك النهائي خلال الفترة ٤٣ مليار دولار بحد أدنى ١٧,٦ مليار دولار في عام ١٩٩٠ وبحد أقصى ٨٧ مليار دولار في عام ٢٠١٨.

ح- الإيرادات السياحية: بلغ متوسط الإيرادات السياحية خلال الفترة ٠,٥ مليار دولار بحد أدنى صفر مليار دولار في عام ١٩٩١ وبحد أقصى ٠,٩ مليار دولار في عام ٢٠١٥.

وتأثرت الإيرادات السياحية بالأحداث السياسية والاقتصادية العالمية والاقليمية، ففي عام ١٩٩١: تراجعت الإيرادات السياحية من ٠,١ مليار دولار عام ١٩٩٠ الي صفر مليار دولار في عام ١٩٩١ متأثرة بالغزو العراقي للكويت.

جدول (٥): تحليل أهم المتغيرات المرتبطة بالنمو الاقتصادي في الكويت خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٨)

| السنوات | إجمالي الناتج المحلي مليار دولار | معدل نمو الناتج المحلي % | الاصغار المحلي | | معدل البطالة % | معدل التضخم % | نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي ألف دولار | الاستهلاك النهائي | | الإيرادات السياحة | |
|---------|----------------------------------|--------------------------|------------------------|-------------|----------------|---------------|--|---------------------------|-------------|---------------------------|-------------|
| | | | إجمالي الناتج المحلي % | مليار دولار | | | | % من إجمالي الناتج المحلي | مليار دولار | % من إجمالي الناتج المحلي | مليار دولار |
| ١٩٩٠ | ١٨.٤ | ١- | ٠.٨ | ٤.٣ | ٠.٨ | ٩.٨ | ٨.٨ | ١٧.٦ | ٩٥.٧ | ٠.١ | ٠.٥ |
| ١٩٩١ | ١١.٠ | ١,١- | ٠.٧ | ٦٩.١- | ٠.٧ | ٩.١ | ٥.٤ | ١٨.٦ | ١٦٩.١ | ٠ | ٠.٠ |
| ١٩٩٢ | ١٩.٩ | ٢ | ٠.٧ | ٦.٠ | ٠.٥- | ٠.٥- | ١١ | ١٨.٦ | ٩٣.٥ | ٠.١ | ٠.٥ |
| ١٩٩٣ | ٢٣.٩ | ٣٤.٠ | ٠.٨ | ٢٠.٥ | ٠.٤ | ٠.٤ | ١٣ | ١٩.٠ | ٧٩.٥ | ٠.٢ | ٠.٨ |
| ١٩٩٤ | ٢٤.٨ | ٨.٤ | ٠.٧ | ٢٤.٦ | ٢.٥ | ٢.٥ | ١٥ | ١٨.٧ | ٧٥.٤ | ٠.٣ | ١.٢ |
| ١٩٩٥ | ٢٧.٢ | ٤.٩ | ٠.٧ | ٢٥.٠ | ٢.٧ | ٢.٧ | ١٦.٩ | ٢٠.٤ | ٧٥.٠ | ٠.٣ | ١.١ |
| ١٩٩٦ | ٣١.٥ | ٠.٦ | ٠.٧ | ٢٨.٣ | ٣.٦ | ٣.٦ | ١٩.٤ | ٢٢.٦ | ٧١.٧ | ٠.٤ | ١.٣ |
| ١٩٩٧ | ٣٠.٤ | ٢.٥ | ٠.٧ | ٢٧.٠ | ٠.٧ | ٠.٧ | ١٧.٧ | ٢٢.٢ | ٧٣.٠ | ٠.٤ | ١.٣ |
| ١٩٩٨ | ٢٥.٩ | ٣.٧ | ٠.٧ | ١١.٢ | ٠.١ | ٠.١ | ١٤.٢ | ٢٣.٠ | ٨٨.٨ | ٠.٥ | ١.٩ |
| ١٩٩٩ | ٣٠.١ | ١.٨- | ٠.٧ | ٢٠.٩ | ٣.٠ | ٣.٠ | ١٥.٤ | ٢٣.٨ | ٧٩.١ | ٠.٣ | ١.٠ |
| ٢٠٠٠ | ٣٧.٧ | ٤.٧ | ٠.٨ | ٣٧.١ | ١.٨ | ١.٨ | ١٨.٤ | ٢٣.٨ | ٦٣.١ | ٠.٤ | ١.١ |
| ٢٠٠١ | ٣٤.٩ | ٠.٢ | ٠.٨ | ٣٠.١ | ١.٣ | ١.٣ | ١٦.٦ | ٢٤.٤ | ٦٩.٩ | ٠.٣ | ٠.٩ |
| ٢٠٠٢ | ٣٨.١ | ٣.٠ | ١.١ | ٢٥.٢ | ٠.٩ | ٠.٩ | ١٧.٨ | ٢٨.٦ | ٧٥.١ | ٠.٣ | ٠.٨ |
| ٢٠٠٣ | ٤٧.٩ | ١٧.٣ | ١.٣ | ٣٤.٢ | ١.٠ | ١.٠ | ٢٢.١ | ٣١.٥ | ٦٥.٨ | ٠.٣ | ٠.٦ |
| ٢٠٠٤ | ٥٩.٤ | ١٠.٢ | ١.٧ | ٤٢.٨ | ١.٢ | ١.٢ | ٢٧.٠ | ٣٤.٠ | ٥٧.٢ | ٠.٤ | ٠.٧ |
| ٢٠٠٥ | ٨٠.٨ | ١٠.٦ | ١.٥ | ٥٢.١ | ٤.١ | ٤.١ | ٣٥.٦ | ٣٨.٧ | ٤٧.٩ | ٠.٤ | ٠.٥ |
| ٢٠٠٦ | ١٠١.٥ | ٧.٥ | ١.٣ | ٥٧.٥ | ٣.١ | ٣.١ | ٤٢.٨ | ٤٣.١ | ٤٢.٥ | ٠.٥ | ٠.٥ |
| ٢٠٠٧ | ١١٤.٦ | ٦.٠ | ١.٥ | ٥٥.٦ | ٥.٥ | ٥.٥ | ٤٥.٨ | ٥١.٠ | ٤٤.٥ | ٠.٥ | ٠.٤ |
| ٢٠٠٨ | ١٤٧.٤ | ٢.٥ | ١.٨ | ٥٨.٥ | ١٠.٦ | ١٠.٦ | ٥٥.٥ | ٦١.٢ | ٤١.٥ | ٠.٦ | ٠.٤ |

تابع جدول (٥): تحليل أهم المتغيرات المرتبطة بالنمو الاقتصادي في الكويت خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٨)

| السنوات | إجمالي الناتج المحلي مليار دولار | معدل نمو الناتج المحلي % | الإخراج المحلي | | معدل البطالة % | معدل التضخم % | نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي ألف دولار | الاستهلاك النهائي | | الإيرادات السياحية | |
|-----------|----------------------------------|--------------------------|----------------|---------------------------|----------------|---------------|--|-------------------|---------------------------|--------------------|---------------------------|
| | | | مليار دولار | % من إجمالي الناتج المحلي | | | | مليار دولار | % من إجمالي الناتج المحلي | مليار دولار | % من إجمالي الناتج المحلي |
| ٢٠٠٩ | ١٠٦.٠ | ٧.١- | ٥٠.٩ | ٤٨.٠ | ١.٦ | ٤.٦ | ٣٧.٦ | ٥٥.١ | ٥٢.٠ | ٠.٧ | ٠.٧ |
| ٢٠١٠ | ١١٥.٤ | ٢.٤- | ٦٢.٣ | ٥٤.٠ | ١.٨ | ٤.٥ | ٣٨.٦ | ٥٣.١ | ٤٦.٠ | ٠.٦ | ٠.٥ |
| ٢٠١١ | ١٥٤.٠ | ٩.٦ | ٩٣.٨ | ٦٠.٩ | ٢.١ | ٤.٨ | ٤٨.٦ | ٦٠.٣ | ٣٩.٢ | ٠.٦ | ٠.٤ |
| ٢٠١٢ | ١٧٤.١ | ٦.٦ | ١٠٦.٧ | ٦١.٣ | ٢.٤ | ٣.٣ | ٥٢.٠ | ٦٧.٤ | ٣٨.٧ | ٠.٨ | ٠.٥ |
| ٢٠١٣ | ١٧٤.٢ | ١.١ | ١٠١.٨ | ٥٨.٤ | ٢.٧ | ٢.٧ | ٤٩.٤ | ٧٢.٣ | ٤١.٥ | ٠.٦ | ٠.٣ |
| ٢٠١٤ | ١٦٢.٦ | ٠.٥ | ٨٦.٦ | ٥٣.٣ | ٢.٩ | ٢.٩ | ٤٤.١ | ٧٦.٠ | ٤٦.٧ | ٠.٦ | ٠.٤ |
| ٢٠١٥ | ١١٤.٦ | ٠.٦ | ٣٩.٢ | ٣٤.٢ | ٢.٢ | ٣.٣ | ٢٩.٩ | ٧٥.٣ | ٦٥.٧ | ٠.٩ | ٠.٨ |
| ٢٠١٦ | ١٠٩.٤ | ٢.٩ | ٣١.٨ | ٢٩.١ | ٢.٢ | ٣.٢ | ٢٧.٧ | ٧٧.٦ | ٧٠.٩ | ٠.٨ | ٠.٧ |
| ٢٠١٧ | ١٢٠.٧ | ٤.٧- | ٣٩.٠ | ٣٢.٣ | ٢.٠ | ٢.٢ | ٢٩.٨ | ٨١.٧ | ٦٧.٧ | ٠.٦ | ٠.٥ |
| ٢٠١٨ | ١٤٠.٦ | ١.٢ | ٥٣.٧ | ٣٨.٢ | ٢.١ | ٢.١ | ٣٤.٠ | ٨٧.٠ | ٦١.٩ | ٠.٧ | ٠.٥ |
| المتوسط | ٧٨.٥ | ٤.٤ | ٣٥.٥ | ٣٣.٢ | ١.٤ | ٣.٣ | ٢٧.٩ | ٤٣ | ٦٦.٨ | ٠.٥ | ٠.٧ |
| أقل قيمة | ١١ | ٧.١- | ٧.٦- | ٦٩.١- | ٠.٧ | ٠.٥ | ٥.٤ | ١٧.٦ | ٣٨.٧ | ٠.٠ | ٠.٠ |
| أكبر قيمة | ١٧٤.٢ | ٣٤ | ١٠٦.٧ | ٦١.٣ | ٢.٩ | ١٠.٦ | ٥٥.٥ | ٨٧ | ١٦٩.١ | ٠.٩ | ١.٩ |

المصدر: الباحث بالاعتماد على - احصاءات البنك الدولي، سنوات مختلفة.

٢- تحليل البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في الكويت:

هو يمثل البعد الإنساني، إذ تجعل من النمو وسيلة للإلتحام الاجتماعي، إذ يتوجب على الأجيال الراهنة القيام بإختيارات النمو وفقاً لرغباتها ورغبات الأجيال القادمة.

ويتضح البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في الكويت، وذلك من خلال تناول تطور مؤشرات التنمية البشرية المصاحبة لعملية التنمية الاقتصادية في الكويت، والتي يتمثل أهمها في الانفاق على التعليم وعلي الصحة والمؤشر العددي للفقر عند خط الفقر الوطني (% من السكان)،

كما بالجدول التالي:

جدول (٦): تطور أهم مؤشرات التنمية البشرية في الكويت خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨)

| السنة | مؤشر التنمية البشرية | | | نصيب الفرد من الانفاق علي التعليم دولار | نصيب الفرد من الانفاق علي الصحة دولار | نسبة الانفاق العام علي التعليم للنتائج % | نسبة الانفاق العام علي الصحة للنتائج % |
|---------|----------------------|--------|------------|--|--|--|--|
| | الترتيب العالمي | القيمة | المستوي | | | | |
| ٢٠٠٠ | ٥٨ | ٠.٨٠٤ | مرتفع جداً | ٨٩٥.٤ | ٣٥٨.٢ | ٤.٨ | ١.٩ |
| ٢٠٠١ | ٥٧ | ٠.٨٢٠ | مرتفع جداً | ١٠٩٥.٢ | ٤٨٢.٠ | ٦.٦ | ٢.٩ |
| ٢٠٠٢ | ٥٦ | ٠.٨٣٠ | مرتفع جداً | ١١٨٨.٤ | ٥٠٨.٠ | ٦.٦ | ٢.٨ |
| ٢٠٠٣ | ٣٩ | ٠.٨٤٠ | مرتفع جداً | ١٤٢٣.٩ | ٥٦٦.١ | ٦.٥ | ٢.٦ |
| ٢٠٠٤ | ٣٣ | ٠.٨٧١ | مرتفع جداً | ١٧٤٩.٦ | ٥٩٤.٠ | ٦.٥ | ٢.٢ |
| ٢٠٠٥ | ٥٢ | ٠.٨٠٠ | مرتفع جداً | ٢٣٣٢.٧ | ٦٦٧.٥ | ٦.٦ | ١.٩ |
| ٢٠٠٦ | ٥١ | ٠.٨٠٠ | مرتفع جداً | ٢٨٧١.٦ | ٧٦١.٣ | ٦.٨ | ١.٨ |
| ٢٠٠٧ | ٥١ | ٠.٨٠٠ | مرتفع جداً | ٤٥٦١.١ | ٧٧٩.٣ | ١٠.٠ | ١.٧ |
| ٢٠٠٨ | ٥١ | ٠.٨٠٠ | مرتفع جداً | ٣٨٨١.٥ | ٨١٨.٩ | ٧.١ | ١.٥ |
| ٢٠٠٩ | ٥٠ | ٠.٨٠٥ | مرتفع جداً | ٢٧٤٨.٤ | ١٢٨٧.١ | ٧.٣ | ٣.٤ |
| ٢٠١٠ | ٥٠ | ٠.٨٠٧ | مرتفع جداً | ٢٨٥٤.٢ | ٨٤٦.٣ | ٧.٤ | ٢.٢ |
| ٢٠١١ | ٤٩ | ٠.٨١٠ | مرتفع جداً | ٣٦٤٧.٩ | ١٠٥٨.٨ | ٧.٦ | ٢.٢ |
| ٢٠١٢ | ٤٨ | ٠.٨١٣ | مرتفع جداً | ٤٠٧٨.٢ | ١١٠٧.٩ | ٧.٧ | ٢.١ |
| ٢٠١٣ | ٤٦ | ٠.٨١٤ | مرتفع جداً | ٣٩٢٧.٠ | ١٠٩٥.٠ | ٧.٩ | ٢.٢ |
| ٢٠١٤ | ٤٨ | ٠.٨١٦ | مرتفع جداً | ٣٤٤٩.٨ | ٩٦٦.٨ | ٧.٩ | ٢.٢ |
| ٢٠١٥ | ٥١ | ٠.٨٠٠ | مرتفع جداً | ٢٣٧٠.٤ | ٦٣٣.٣ | ٧.٩ | ٢.١ |
| ٢٠١٦ | ٥١ | ٠.٨٠٠ | مرتفع جداً | ١٧٢٩.٩ | ٦٢٩.١ | ٦.٣ | ٢.٣ |
| ٢٠١٧ | ٥٦ | ٠.٨٨٠ | مرتفع جداً | ١١٥٤.٠ | ٦٤٧.٧ | ٥.٩ | ٢.٢ |
| ٢٠١٨ | ٥٧ | ٠.٨٠٨ | مرتفع جداً | ٢٣٣٠.٩ | ٧٧٠.٠ | ١٠.٠ | ٢.٣ |
| المتوسط | ٥٠.٢١ | ٠.٨٢ | - | ٢٥٩٤.٢٢ | ٧٦٧.٢٣ | ٧.١٣ | ٢.٢٤ |
| حد أدنى | ٣٣.٠٠ | ٠.٨٠ | - | ٨٩٥.٤٠ | ٣٥٨.٢٠ | ٤.٨٠ | ١.٥٠ |
| حد أقصى | ٥٨.٠٠ | ٠.٨٨ | - | ٤٥٦١.١٠ | ١٢٨٧.١٠ | ١٠.٠٠ | ٣.٤٠ |

المصدر: - الأمم المتحدة، تقارير التنمية البشرية، سنوات مختلفة.

- احصاءات البنك الدولي، سنوات مختلفة.

- الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والاحصاء والكتاب الحصائي السنوي، سنوات مختلفة.

ويتضح من الجدول السابق، كالاتى:

أ- مؤشرات التنمية البشرية: ارتفاع قيمة مؤشر التنمية البشرية في الكويت من ٠.٨٠٤ في عام ٢٠٠٠ إلى ٠.٨٠٨ في عام ٢٠١٨.

ب- مؤشر نصيب الفرد من الإنفاق علي التعليم: ارتفع من ٨٩٥,٤ دولار في عام ٢٠٠٠ إلى ٣٣٣٠,٩ دولار في عام ٢٠١٨.

ج- مؤشر نصيب الفرد من الإنفاق علي الصحة: ارتفع من ٣٥٨,٢ دولار في عام ٢٠٠٠ إلى ٧٧٠ دولار في عام ٢٠١٨.

د- نسبة الإنفاق علي التعليم إلي إجمالي الناتج المحلي:

ارتفعت نسبة الإنفاق علي التعليم إلي إجمالي الناتج المحلي من ٤,٨% في عام ٢٠٠٠ إلي ١٠% عام ٢٠١٨، كما بلغ متوسط الإنفاق علي التعليم إلي إجمالي الناتج المحلي عن الفترة نحو ٧,١٣% وهي نسبة عالية.

هـ- نسبة الإنفاق علي الصحة إلي إجمالي الناتج المحلي:

ارتفعت نسبة الإنفاق علي الصحة إلي إجمالي الناتج المحلي من ١,٩% في عام ٢٠٠٠ إلي ٢,٣% عام ٢٠١٨، كما بلغ متوسط الإنفاق علي الصحة إلي إجمالي الناتج المحلي عن الفترة نحو ٢,٢٤% وهي نسبة معقولة.

٣- تحليل البعد البيئي للتنمية المستدامة في الكويت:

يتمثل في الحفاظ على الموارد الطبيعية والنظم البيئية والاستخدام الأمثل لها على أساس مستدام، واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.

ويبين الجدول التالي تطور أهم المؤشرات البيئية في الكويت خلال الفترة المذكورة، كالاتى:

أ- مؤشر انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون: ارتفع من ٥١ ألف كليون طن عام ١٩٩٠ إلي ٩٢ ألف كيلو طن عام ٢٠١٨، مما يؤكد علي تدهور الوضع البيئي وزيادة معدل التلوث.

ب- مؤشر نسبة استهلاك الطاقة من الوقود الأحفوري: تراجعت النسبة من ٩٩,٩% عام ١٩٩٠ إلي ٩٠% عام ٢٠١٨، مما يؤكد علي تراجع الاعتماد علي الوقود الأحفوري كمصدر للطاقة.

ج- مؤشر نسبة استهلاك الطاقة المتجددة: تراجع من ٠,٠٦% في عام ١٩٩٠ إلي صفر% عام ٢٠١٨، مما يؤكد علي تدهور الوضع البيئي وزيادة معدل التلوث.

جدول (٧): تطور أهم المؤشرات البيئية في الكويت خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٨)

| السنة | انبعاث غاز (CO2) ألف كيلو طن | نسبة استهلاك الطاقة من الوقود الأحفوري % | الطاقة المتجددة والنفايات القابلة للاحتراق (% من إجمالي الطاقة) |
|---------|---------------------------------|---|--|
| ١٩٩٠ | ٥١.٠ | ٩٩.٩ | ٠.٠٦ |
| ١٩٩١ | ١٠.٢ | ٩٩.٨ | ٠.٢٢ |
| ١٩٩٢ | ٢١.١ | ٩٩.٩ | ٠.٠٩ |
| ١٩٩٣ | ٣٣.٣ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٣ |
| ١٩٩٤ | ٣٨.٩ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٢ |
| ١٩٩٥ | ٥٤.٨ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٤ |
| ١٩٩٦ | ٥٠.٢ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٣ |
| ١٩٩٧ | ٥٤.٩ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٠ |
| ١٩٩٨ | ٥١.٧ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٠ |
| ١٩٩٩ | ٥٤.٠ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٠ |
| ٢٠٠٠ | ٥٣.٦ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٠ |
| ٢٠٠١ | ٥٧.٦ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٠ |
| ٢٠٠٢ | ٥٨.٢ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٠ |
| ٢٠٠٣ | ٥٩.٩ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٠ |
| ٢٠٠٤ | ٦٣.٥ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٠ |
| ٢٠٠٥ | ٧١.٥ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٠ |
| ٢٠٠٦ | ٧٣.٨ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٠ |
| ٢٠٠٧ | ٧٥.٢ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٠ |
| ٢٠٠٨ | ٨٢.٧ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٠ |
| ٢٠٠٩ | ٨٧.٣ | ١٠٠.٠ | ٠.٠٠ |
| ٢٠١٠ | ٨٩.٦ | ٩٧.١ | ٠.٠٠ |
| ٢٠١١ | ٩١.٠ | ٩٥.٨ | ٠.٠٠ |
| ٢٠١٢ | ١٠٢.٣ | ٩٢.٦ | ٠.٠٠ |
| ٢٠١٣ | ٩٨.٣ | ٩٦.٥ | ٠.٠٠ |
| ٢٠١٤ | ٩٥.٤ | ٩٣.٧ | ٠.٠٠ |
| ٢٠١٥ | ٩٥ | ٩١.١ | ٠.٠٠ |
| ٢٠١٦ | ٩٤ | ٩١ | ٠.٠٠ |
| ٢٠١٧ | ٩٣.٢ | ٩٠ | ٠.٠٠ |
| ٢٠١٨ | ٩٢ | ٩٠ | ٠.٠٠ |
| المتوسط | ٦٧.٤ | ٩٧.٨ | ٠.٠ |
| حد أدنى | ١٠.٢ | ٩٠.٠ | ٠.٠ |
| حد أقصى | ١٠٢.٣ | ١٠٠.٠ | ٠.٢ |

المصدر: احصاءات البنك الدولي، سنوات مختلفة.

المحور الخامس

قياس أثر اقتصاد المعرفة على التنمية المستدامة في الكويت

يسعى الباحث في هذا الجزء إلى إجراء الاختبارات الإحصائية لفرضية الدراسة، وذلك من خلال النموذجين التاليين على النحو التالي:

$$Y1 = a0 + a1X1 + a2X2 + a3X3 + a4X4 + a5X5$$

$$Y2 = b0 + b1X1 + b2X2 + b3X3 + b4X4 + b5X5$$

النموذج الأول: (Y1) معدل النمو الاقتصادي.

النموذج الثاني: (Y2): دليل التنمية البشرية.

المتغيرات المستقلة

X1: نسبة الإنفاق على التعليم الي إجمالي الناتج المحلي.

X2: نسبة الإنفاق علي البحوث والتطوير الي إجمالي الناتج المحلي.

X3: الاستثمار الأجنبي المباشر كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

X4: نسبة صادرات التكنولوجيا المتقدمة الي إجمالي الناتج المحلي.

X5: طلبات تسجيل براءات الاختراع، للمقيمين ولغير المقيمين.

١- الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

قام الباحث بإيجاد أهم الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، ويعرض جدول (٨) تلك الإحصاءات بهدف إظهار خصائصها المميزة على مستوى عينة الدراسة، وتتضمن تلك الإحصاءات كل من المتوسط والانحراف المعياري والمدى لقيم متغيرات الدراسة.

جدول (٨): الإحصاءات الوصفية

| المتغيرات | الاقسام | المتوسط | الانحراف المعياري | المدى | |
|--------------------|---|---------|-------------------|-------------|-------------|
| | | | | الحد الأدنى | الحد الأعلى |
| المتغيرات المستقلة | نسبة الإنفاق على التعليم X ₁ | ٦,٨٣ | ١,٠٤ | ٥,٢٠ | ٨,٨٠ |
| | نسبة الإنفاق على البحوث والتطوير X ₂ | ٠,٤٥ | ٠,٤٣ | ٠,٠٤ | ٠,٩٥ |
| | نسبة الاستثمار الاجنبي المباشر X ₃ | ٢,٠٠٥ | ١,٠٥٣ | ٠,١٠ | ٣,٣٠ |
| | مجموع براءات الاختراع X ₄ | ١٢٤,٠٥ | ٩٩٧ | ٤٧٦ | ٣٣٩٩ |
| | نسبة صادرات التكنولوجيا المتقدمة الي صادرات السلع الصناعية X ₅ | ٥٢,٢٦ | ٢١,٢٧ | ٢٦,١٠ | ٣٥,١٠ |
| المتغيرات التابعة | معدل النمو الاقتصادي Y ₁ | ٠,٨٠٤ | ٠,٤١ | ٠,٧٤ | ٠,٨٥ |
| | دليل التنمية البشرية Y ₂ | ٤,٣٥ | ٢,٩٣ | ٥,٢٠ | ١٥,٧٠ |

المصدر:- تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS

ويلاحظ من الجدول السابق:

فيما يتعلق بعدم تماثل المعلومات، تشير الإحصاءات الوصفية الخاصة بالمتغيرات التابعة وهي معدل النمو الاقتصادي و دليل التنمية البشرية حيث بلغ متوسط النمو الاقتصادي ٠٠٠.٨٠٤ و متوسط دليل التنمية البشرية ٤.٣٥ ، وبلغ الانحراف المعياري لكل منهم على الترتيب (٠.٤١ ، ٢.٩٣) ، وكذلك الحال بالنسبة الى المتغيرات المستقلة حيث بلغ متوسطات تلك المتغيرات كما يلي ٦.٨٣ وهي تمثل نسبة الانفاق على التعليم و نسبة الانفاق على البحوث و التطوير ٠.٤٥ و متوسط نسبة الاستثمار الاجنبي ٢.٠٠٥ و متوسط مجموع براءات الاختراع ١٢٤.٥ كما بلغت متوسط نسبة صادرات التكنولوجيا المتقدمة الى صادرات السلع الصناعية ٥٢.٢٦ اما الانحراف المعياري لكل منهم على الترتيب كان على صورة: ١.٠٤ - ٠.٤٣ - ١.٠٥٣ - ٩٩٧ - ٢١.٢٧

٢- مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة:

قام الباحث بإيجاد مصفوفة الارتباط بين المتغيرات الكمية ، والتي توضح معاملات الارتباط لبيرسون بين كل متغيرين، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٩) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

| المتغيرات | النمو الاقتصادي Y1 | نسبة الانفاق على التعليم X1 | نسبة الانفاق على بحوث التطوير X1 | نسبة الاستثمار الاجنبي المباشر X1 | براءات الاختراع X1 | نسبة صادرات التكنولوجيا المتقدمة الى السلع الصناعية X1 |
|---|-----------------------|--------------------------------|-------------------------------------|--------------------------------------|-----------------------|---|
| النمو الاقتصادي Y1 | الارتباط المعنوية | .520* | .932** | .599** | .696** | -.831-** |
| نسبة الانفاق على التعليم X1 | الارتباط المعنوية | .023 | .501* | .017 | .631** | -.274- |
| نسبة الانفاق على بحوث التطوير X2 | الارتباط المعنوية | .932** | .029 | .658** | .660** | -.774-** |
| نسبة الاستثمار الاجنبي المباشر X3 | الارتباط المعنوية | .501* | .658** | .002 | .660** | -.537-* |
| براءات الاختراع X4 | الارتباط المعنوية | .017 | .660** | .002 | .002 | -.318- |
| نسبة صادرات التكنولوجيا المتقدمة الى السلع الصناعية X5 | الارتباط المعنوية | .599** | .660** | -.774-** | -.537-* | .185 |

** Correlation is significant at the 0.01level.

المصدر :- تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS

* Correlation is significant at the 0.05 level.

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين النمو الاقتصادي ونسبة الانفاق على التعليم حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.523 وذلك عند مستوى معنوية 1%.

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين النمو الاقتصادي ونسبة الانفاق على بحوث التطوير، حيث بلغ معامل الارتباط 0.932. وذلك عند مستوى معنوية 1%.

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين النمو الاقتصادي ونسبة الاستثمار الأجنبي المباشر حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.0599. وذلك عند مستوى معنوية 1%.

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين النمو الاقتصادي وبراءات الاختراع حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.9670. وذلك عند مستوى معنوية 1%.

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين النمو الاقتصادي ونسبة الصادرات التكنولوجية المتقدمة الى السلع الصناعية حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون 0.0832. وذلك عند مستوى معنوية 1%.

وتعد معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة- والتي تم توضيحها - أساساً مناسباً لاستخدام تحليل الانحدار المتعدد في اختبار مدي صحة فرضيات البحث، حيث تم التحقق من اعتدالية البيانات من خلال استخدام اختبار كلومجروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov)، وبإجراء الإختبار تبين أن نتيجة معنوية الإختبار اكبر من مستوى المعنوية (0,05)، مما يعنى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

| Kolmogorov-Smirnova | | | Shapiro-Wilk | | | |
|---------------------|----|-----------|--------------|----|-----------|--------------------------------|
| Sig. | df | Statistic | Sig. | df | Statistic | |
| .080 | 19 | .187 | .026 | 19 | .884 | النمو الاقتصادي Y ₁ |
| 0.123 | 19 | .176 | .065 | 19 | .907 | التنمية البشرية Y ₂ |

ويندرج تحت الفرض الرئيسي "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة في الكويت"

الفرضية الفرعية الأولى:

" يساهم اقتصاد المعرفة في النمو الاقتصادي في الكويت".

وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

Model Summary^b

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate | Durbin-Watson |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|---------------|
| 1 | .970 ^a | .940 | .917 | .01196 | .885 |

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

معامل التحديد لهذا النموذج بلغ ما يعادل 94% فقط حيث أن ($R^2 = 0.94$)، مما يعني أن العلاقة الخطية تفسر نحو 94% فقط من التباين الموجود في المتغير التابع (عدم تماثل المعلومات مقيساً معدل النمو الاقتصادي)، وأن هناك 6.6% ترجع لعوامل عشوائية أخرى لم تدرج بالنموذج .

ANOVA^a

| Model | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|--------------|----------------|----|-------------|--------|-------------------|
| 1 Regression | .029 | 5 | .006 | 40.799 | .000 ^b |
| Residual | .002 | 13 | .000 | | |
| Total | .031 | 18 | | | |

معنوية نموذج الإنحدار ككل عند مستوى معنوية (0.05) ($P\text{-Value} = 0.000 < 0.05$)، مما يعني أن هناك متغيراً واحداً على الأقل من المتغيرات المستقلة والضابطة معاً له علاقة بالمتغير التابع Y1 .

Coefficients^a

| Model | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
|----------------|-----------------------------|------------|---------------------------|--------|-------|
| | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 (Constat) | .796 | .029 | | 27.607 | .000 |
| x ₁ | .002 | .004 | .058 | .608 | .0001 |
| x ₂ | .030 | .018 | .314 | 1.656 | 0.005 |
| x ₃ | .004 | .004 | .097 | .920 | 0.004 |
| x ₄ | 1.227E-5 | .000 | .295 | 2.623 | .021 |
| x ₅ | -.001 | .000 | -.426 | -3.598 | .003 |

بالتالى يكون معادلة الانحدار للمتغير التابع Y1 على الصورة التالية :

$$Y1 = 0.796 + 0.002X1 + 0.03X2 + 0.004X3 + 0.0000012X4 - 0.001X5$$

وفى ضوء ما سبق يتم قبول صحة الفرضية الأولى القائلة بأنه " يساهم اقتصاد المعرفة في النمو الاقتصادى في الكويت".

٢- الفرضية الفرعية الثانية:

" يساهم اقتصاد المعرفة فى التنمية البشرية في الكويت"

وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

Model Summaryb

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate | Durbin-Watson |
|-------|-------|----------|-------------------|----------------------------|---------------|
| 1 | .654a | .428 | .208 | 2.60837 | 2.024 |

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

نلاحظ من البيانات الموجودة فى الجدول انا معامل درين واطسون يساوى 2.024٠. وهذا يشير الى عدم وجود مشكلة الازدواج الخطى بين البيانات فى المتغيرات المستقلة معامل التحديد لهذا النموذج بلغ ما يعادل 42% فقط حيث أن (R2= 0.42)، مما يعنى أن العلاقة الخطية تفسر نحو 42% فقط من التباين الموجود فى المتغير التابع (عدم تماثل المعلومات مقيساً دليل التنمية البشرية)، وأن هناك ٥٨ % ترجع لعوامل عشوائية أخرى لم تدرج بالنموذج.

ANOVAa

| Model | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|--------------|----------------|----|-------------|-------|-------|
| 1 Regression | 66.260 | 5 | 13.252 | 1.948 | .154b |
| Residual | 88.447 | 13 | 6.804 | | |
| Total | 154.706 | 18 | | | |

معنوية نموذج الإنحدار ككل عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، (P-Value = 0.154 > 0.05)، مما يعنى أن النموذج ليس ذات فعالية فى التأثير على المتغير التابع.

معامل التحديد لهذا النموذج بلغ ما يعادل ٩٢% فقط حيث أن ($R^2 = 0.92$)، مما يعني أن العلاقة الخطية تفسر نحو ٩٢% فقط من التباين الموجود في المتغير التابع (عدم تماثل المعلومات مقيساً دليل التنمية البشرية)، وأن هناك ٨% ترجع لعوامل عشوائية أخرى لم تدرج بالنموذج

ANOVAa

| Model | Sum of | df | Mean Square | F | Sig. |
|--------------|--------|----|-------------|--------|-------|
| 1 Regression | .029 | 5 | .006 | 30.928 | .000b |
| Residual | .002 | 13 | .000 | | |
| Total | .031 | 18 | | | |

معنوية نموذج الانحدار ككل عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، ($P\text{-Value} = 0.00 < 0.05$)، مما يعني أن النموذج ذات فعالية في التأثير على المتغير التابع.

Coefficientsa

| Model | Unstandardized Coefficients | | Standardized | t | Sig. |
|--------------|-----------------------------|------------|--------------|--------|-------|
| | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 (Constant) | .789 | .068 | | 11.639 | .000 |
| Ln(x1) | .017 | .032 | .061 | .530 | .005 |
| Ln(x2) | .007 | .006 | .253 | 1.167 | .064 |
| Ln(x3) | .004 | .005 | .079 | .774 | .0053 |
| Ln(x4) | .023 | .009 | .355 | 2.609 | .002 |
| Ln(x5) | -.042 | .015 | -.429 | -2.822 | .014 |

معلمة ميل نموذج الانحدار تشير إلى أن دليل التنمية البشرية كمتغير تابع يتأثر بكل من المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج، حيث بلغت نسبة تأثير الاتفاق على التعليم في دليل التنمية البشرية ٠.١٧٦ و نسبة تأثير الاتفاق على البحوث ٠.٠٠٧. بالتالي يكون معادلة الانحدار للمتغير التابع الاول على الصورة التالية:

$$\text{LnY2} = 0.789 - 0.017\text{LnX1} + 0.007\text{LnX2} + 0.004\text{LnX3} + 0.023\text{LnX4} - 0.042\text{LnX5}$$

وفي ضوء ما سبق يتم قبول الفرضية الثانية القائلة بأنه " يساهم اقتصاد المعرفة في التنمية البشرية في الكويت"

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج:

تبين من البحث صحة الفرض البحثي، القائل:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة في الكويت:

١- الفرضية الفرعية الاولى:

" يساهم اقتصاد المعرفة في النمو الاقتصادي في الكويت"

حيث جاءت العلاقة على النحو التالي:

$$Y1 = 0.796 + 0.002X1 + 0.03X2 + 0.004X3 + 0.0000012X4 - 0.001X5$$

٢- الفرضية الفرعية الثانية:

" يساهم اقتصاد المعرفة في التنمية البشرية في الكويت"

حيث جاءت العلاقة على النحو التالي:

$$\ln Y2 = 0.789 - 0.017 \ln X1 + 0.007 \ln X2 + 0.004 \ln X3 + 0.023 \ln X4 - 0.042 \ln X5$$

٣- أثر اقتصاد المعرفة علي البعد الاجتماعي:

أ- مؤشرات التنمية البشرية: ارتفاع قيمة مؤشر التنمية البشرية في الكويت من ٠.٨٠٤ في عام

٢٠٠٠ إلي ٠.٨٠٨ في عام ٢٠١٨.

ب- مؤشر نصيب الفرد من الإنفاق علي التعليم: ارتفع من ٨٩٥,٤ دولار في عام ٢٠٠٠ إلي

٣٣٣٠,٩ دولار في عام ٢٠١٨.

ج- مؤشر نصيب الفرد من الإنفاق علي الصحة: ارتفع من ٣٥٨,٢ دولار في عام ٢٠٠٠ إلي

٧٧٠ دولار في عام ٢٠١٨.

د- نسبة الإنفاق علي التعليم إلي إجمالي الناتج المحلي:

ارتفعت نسبة الإنفاق علي التعليم إلي إجمالي الناتج المحلي من ٤,٨% في عام ٢٠٠٠ إلي ١٠% في

عام ٢٠١٨، كما بلغ متوسط الإنفاق علي التعليم إلي إجمالي الناتج المحلي عن الفترة نحو

٧,١٣% وهي نسبة عالية.

هـ- نسبة الإنفاق علي الصحة إلي إجمالي الناتج المحلي:

ارتفعت نسبة الإنفاق علي الصحة إلي إجمالي الناتج المحلي من ١,٩% في عام ٢٠٠٠ إلي ٢,٣% عام ٢٠١٨، كما بلغ متوسط الإنفاق علي الصحة إلي إجمالي الناتج المحلي عن الفترة نحو ٢,٢٤% وهي نسبة معقولة.

٤- أثر اقتصاد المعرفة علي البعد البيئي في الكويت:

أ- مؤشر انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون: ارتفع من ٥١ ألف كيلو طن عام ١٩٩٠ إلي ٩٢ ألف كيلو طن عام ٢٠١٨، مما يؤكد علي تدهور الوضع البيئي وزيادة معدل التلوث.

ب- مؤشر نسبة استهلاك الطاقة من الوقود الأحفوري: تراجعت النسبة من ٩٩,٩% عام ١٩٩٠ الي ٩٠% عام ٢٠١٨، مما يؤكد علي تراجع الإعتماد علي الوقود الأحفوري كمصدر للطاقة.

ج- مؤشر نسبة استهلاك الطاقة المتجددة: تراجع من ٠,٠٦% في عام ١٩٩٠ إلي صفر% عام ٢٠١٨، مما يؤكد علي تدهور الوضع البيئي وزيادة معدل التلوث.

ثانياً: التوصيات:

إعطاء الأهمية القصوى لإعادة هيكلة التعليم وكافة مراحله وتقوية البحث العلمي والتطوير والحث على الابتكار من خلال خطط وطنية مدعومة باتفاقيات إقليمية ودولية.

مواكبة التغييرات التكنولوجية المتسارعة لإستيعاب التطورات المستمرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبقية المعارف الانسانية، ومحاولة ممارستها ميدانياً.

الاهتمام بإدارة المعرفة في العالم العربي: فقد أصبحت المعرفة مورداً من الموارد المنتجة في المجتمع ويجب العمل على إدارته بحكمة، واستغلاله بالشكل الأمثل وبأقل التكاليف.

الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة فيما يخص تطوير الأرياف لتتواكب مع معطيات مجتمع المعلومات، الأمر الذي يخفف من حدة هجرة الأيدي العاملة من الريف إلى المدينة.

توظيف المعرفة في بناء اقتصاد الدولة يحتاج إلى التكامل بين جهود الدولة والقطاع الخاص والمجتمع من أجل تنوع الاقتصاد وزيادة نموه لتحقيق التنمية الاجتماعية.

المراجع

- أحمد بشاره، "التنمية المستدامة ..أبعادها..مؤشراتها"، القاهرة، ٢٩ أكتوبر ٢٠١٥.
- أحمد مسلم، قياس العلاقة بين التلوث والنمو الاقتصادي في مصر، رسالة ماجستير، (جامعة الزقازيق: كلية التجارة، ٢٠١٥).
- آر إيه بوكانان، تعريب: شوقي جلال، الآلة قوة وسلطة : التكنولوجيا والإنسان منذ القرن ١٨ حتى الوقت الحاضر، عالم الفكر، العدد ٢٥٩، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- باسم غدير غدير، اقتصاد المعرفة، (حلب: شعاع للنشر والعلوم، ٢٠١٠).
- بعيرة أبو بكر مصطفى، "لائتمية مستدامة بدون إدارة قوامة"، مؤتمر التنمية المستدامة في ليبيا.
- بكر ياسين محمد اشيتية، واقع اقتصاديات المعلومات في فلسطين وآفاقها، رسالة ماجستير، (فلسطين:جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٤)، pdf، متاحة على الرابط التالي:
- http://scholar.najah.edu/sites/scholar.najah.edu/files/allthesis/information_economies_in_palestine_reality_and_prospects
- بو طالب قويدر، بوطبية فيصل، الاندماج في اقتصاد المعرفة الفرص والتحديات، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة و الكفاءات البشرية، جامعة ورقلة، (٩-١٠) مارس، ٢٠٠٤.
- حسام الدين بن الطيب، تحديات التنمية المستدامة في ماليزيا، رسالة ماجستير، (كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي، الجزائر، ٢٠١٦).
- زمران كريم، التنمية المستدامة في الجزائر من خلال برنامج الإنعاش الاقتصادي 2001-2009، أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠١٠).
- سعد خضير عباس، الاقتصاد المعرفي أساس التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية، كلية القانون، جامعة بابل.
- صبري فارس الهيتي، التنمية السكانية والاقتصادية في الوطن العربي ، (عمان: دار المناهج ، ٢٠٠٦).
- عبد الرحمن، العايب، التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه، جامعة فرحات عباس-سطيف، الجزائر، ٢٠١١).
- عثمان محمد غنيم، ماجدة أحمد أبو زنت، التنمية المستدامة، (عمان: دار صفاء، ٢٠٠٧).

علي نبيل، العرب وعصر المعلومات، (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة (١٤٨)، (١٩٩٤).

غادة عبد الرحيم بشر، اقتصاديات البحث العلمي وتأثيره على النمو الاقتصادي المصري، رسالة ماجستير، (جامعة عين شمس: كلية التجارة، ٢٠٠٨).

فاطمة حسن، الاتفاقيات الدولية لحماية البيئة وأثرها على صادرات منظمة الأقطار المصدرة للبترول، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠٠٦).

قمر حافظ محمد دسوقي، دور صناعة البرمجيات في تنمية الإقتصاد الهندي، رسالة ماجستير، (جامعة الزقازيق: معهد الدراسات والبحوث الأسيوية، ٢٠٠٦).

محمد السيد سعيد، مبادرة للتقدم (إستيعاب التكنولوجيا المتقدمة في مصر)، (القاهرة: مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، ١٩٩٨).

محمد دياب، اقتصاد المعرفة أين نحن منه؟، مقال الكتروني على: <http://www.balagh.com/islam/alov58co.htm>

محمد دياب، اقتصاد المعرفة: حقبة جديدة في مسار التطور الاقتصادي، (الجامعة اللبنانية: كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال، ٢٠٠٨)

محمد طالبي، "أهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة"، مجلة الباحث، عدد ٦، ٢٠٠٨.

محمد نبيل الشيمي، التنمية الاقتصادية في الدول النامية ووسائل تمويلها، مجلة الحوار المتمدن، العدد ٢٥٣٨، ٢٦ / ١ / ٢٠٠٩.

Harris,M, Jonathan , Parlimentary Office Of Science and Technology, Hayami. Yujiro, Development Economic From the Poverty to the Wealth of Nations, Clarendon Press, Oxford, 1997, 2000.

<https://www.lebarmy.go>.

Swanstrom, Edward(2002)," Economics–Based Knowledge Management", [Available

at:
[www.gkec.org/knowledgeeconomics/econkmframework/kmeconomics1.7.p](http://www.gkec.org/knowledgeeconomics/econkmframework/kmeconomics1.7.pdf)
df.